

# التجويد المصور

يحتوي على أحكام التجويد كاملة على شكل لوحات وصور توضيحية  
ومرفق به قرص مدمج للوحات الكتاب للمعرض على الحاسب وأجهزة الإسقاط

تأليف خادم القرآن الكريم

## الدكتور أمير شكت سويد

مكتبة ابن الجوزي

دمشق - سورية

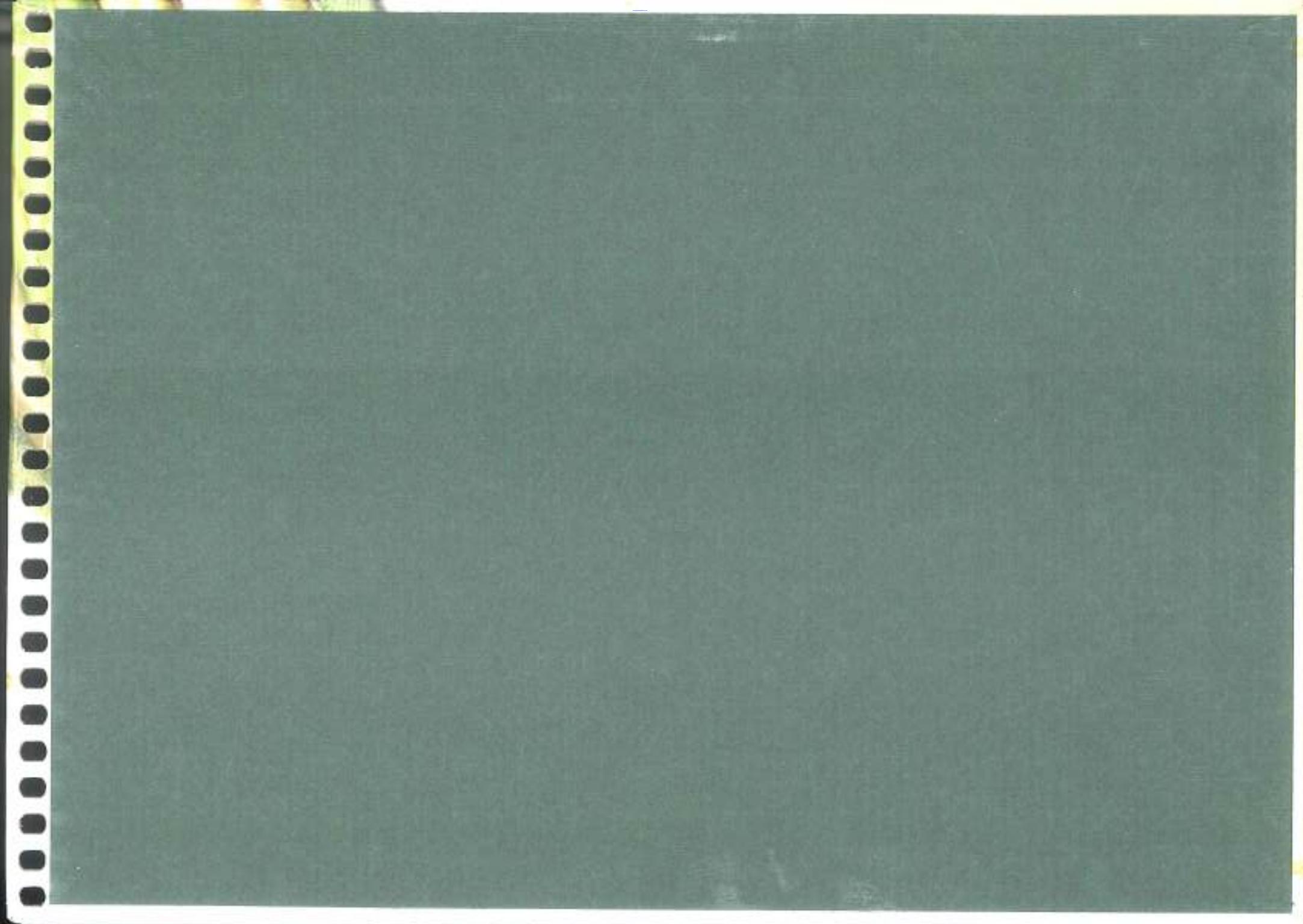
الجزء الثاني



طبعة خاصة

للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

بوزع مجاناً ولا يباع



# الجزء المصون

تأليفه العلامة الفخرية الدكتور أمير شريك سويد

الجزء الثاني

الموضوع : دراسات قرآنية

العنوان : التجويد المصور ٢/١

التأليف : الدكتور أيمن سويد

عدد الصفحات : ٥٧٦

قياس الصفحات : ٢٩ × ٢١

الرقم التسلسلي : ٢

الترقيم الدولي : ISBN: 978-9933-9091-1-6

الطبعة الثانية : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

## جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

### الموزعون

سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف: ٣٣٣٧٣٠٠ (٠٠٩٦٣) ٢١
سورية - حمص - مكتبة الأنصار - هاتف: ٢٤٦٧٢٥٥ (٠٠٩٦٣) ٣١
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف: ٤٦٤٠٠٦٤ (٠٠٩٦٢) ٦
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف: ٧٠٢٨٥٧ (٠٠٩٦١) ١
مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف: ٢٢٧٤١٥٧٨ (٠٠٢٠) ٢
مصر - القاهرة - المكتبة الأزهرية - هاتف: ٢٥١٢٠٨١٧ (٠٠٢٠) ٢
الإمارات العربية - مكتبة البرهمن - هاتف: ٥٦٦٧٣٨١ (٠٠٩٧١) ٥٠
الجزائر - العاصمة - دار الوصي - هاتف: ١٨٥٤٧١٠ (٠٠٢١٣) ٢
السعودية - جدة - مكتبة روالع المملكة - هاتف: ٦٨٨٢٠١٣ (٠٠٩٦٦) ٢
الكويت - العاصمة - مؤسسة الجديد النافع - هاتف: ٦٧٦٤٤٤٢٦ (٠٠٩٦٥) ١
اليمن - صنعاء - مكتبة خالد بن الوليد - هاتف: ٢٢٧٨٥٥ (٠٠٩٦٧) ١
المغرب - الدار البيضاء - مكتبة الهجرة - هاتف: ٢٢٥٤٢١٦٩ (٠٠٢١٢) ٥
فرنسا - باريس - مكتبة سنا - هاتف: ٤٨٠٥٢٩٢٨ (٠٠٢٣) ١

مكتبة ابن الجوزي

سورية - دمشق - حلبوني - هاتف: ٢٢٥٣٦٣٨ (٠٠٩٦٣) ١١  
فاكس: ٢٢٥٤٠١٣ (٠٠٩٦٣) ١١ - جوال: ٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨ (٠٠٩٦٣)

ibnaljazari@gmail.com - gwthani@gmail.com

أَمَلَاوَدَا

# تَعْرِيفُ الْمَدِّ

**المدُّ لغةٌ : الزيادةُ والتطويل .**

**واصطلاحاً : إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المدِّ واللينِ أو حرفي اللينِ .**

**وحروف المدِّ واللينِ : هي الألفُ والواوُ والياءُ السواكنُ ، المجانسُ**

**لها ما قبلها ، نحو : ﴿ نُوحِيهَا ﴾**

**وسُمِّيَتْ ( حروف المدِّ ) : لأنَّ لها قابليةَ المَطِّ والتطويلِ .**

**وسُمِّيَتْ ( حروف اللينِ ) : لخروجها بامتدادٍ ولينٍ من غير كُلفةٍ .**

# حَرْفَا اللَّيْنِ

تقدّم في صفات الحروف ( ص ١٩٣ ) أنّ حرفي اللَّيْنِ هما

الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما ، نحو :

﴿ قَوْلٌ ﴾ ﴿ يَوْمَ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾

# نَوَاعِدُ الْمَدِّ فِي الْقِرَاءَةِ الْكُبْرَى

<b>فرعي</b> (يُمَدُّ أَكْثَرَ مِنْ حَرَكَتَيْنِ)		<b>أصلي</b> (الطبيعي)
(سببه سكون)	(سببه همز)	يُلْحَقُ بِهِ :
اللازم	المتصل	البدل
العارضُ للسُّكُونِ	المنفصل	العوض
اللين	الصَّلَاةُ الْكُبْرَى	الصَّلَاةُ الصُّغْرَى

# قِيَاسُ أَزْمِنَةِ الْمُدُودِ

تُقَاسُ أَزْمِنَةُ الْمُدُودِ بِالْحَرَكَاتِ .

**والحركة :** هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفٍ متحركٍ

مفتوحٍ أو مضمومٍ أو مكسورٍ .

فزمنُ النطقِ بـ : قَ = زمنُ النطقِ بـ : قُ = زمنُ النطقِ بـ : قِ

# قِيَاسُ أَرْزَمِنَتِ الْمُدُودِ

ولأئمة القراءة في قياس أزمان المدود **خمسة مقادير** هي :

- ١ - **القصير** : هو المدُّ بمقدارِ حركتين ( كالطبيعيّ ) .
- ٢ - **فوق القصير** : هو المدُّ بمقدارِ ثلاثِ حركات .
- ٣ - **التوسط** : هو المدُّ بمقدارِ أربعِ حركات ( **ضعف** الطبيعيّ ) .
- ٤ - **فوق التوسط** : هو المدُّ بمقدارِ خمسِ حركات .
- ٥ - **الطُّول** : هو المدُّ بمقدارِ ستِّ حركات ( **٣ أضعاف** الطبيعيّ ) .

# تَدْوِيرُهُ

يتناسبُ طُولُ الحَرَكَةِ - وبِالتَّالِي طُولُ المَدِّ - مع سُرْعَةِ القِرَاءَةِ :  
تَحْقِيقًا وَتَدْوِيرًا وَحَدْرًا ، فَمِثْلًا :

- ( ٤ ) حَرَكَاتٍ فِي التَّحْقِيقِ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ ( ٤ ) حَرَكَاتٍ فِي التَّدْوِيرِ .
  - و ( ٤ ) حَرَكَاتٍ فِي التَّدْوِيرِ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ ( ٤ ) حَرَكَاتٍ فِي الحَدْرِ .
- وَاللَّوْحَةُ التَّالِيَةُ تُوضِّحُ ذَلِكَ :

# تَنَاسُبُ مَقَادِيرِ الْمُدُودِ مَعَ سُرْعَةِ الْقِرَاءَةِ



وكذلك بقيّةُ مقاديرِ المُدود  
وهي: ( ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ) حركات

# ١ - اَلْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ

هو المدُّ الذي لا تقومُ ذاتُ الحرفِ إلا به ، ولا يتوقفُ على سببٍ من

همزٍ أو سكونٍ ، نحو : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ﴾

ويُمدُّ بمقدارِ حركتين لا غير .

**والحركتان :** هي الفترةُ الزمنيةُ اللازمةُ للنطقِ بحرفين متحركين

متتاليين ، نحو : **بَبَب** ، أو : **بُ بُب** ، أو : **بِبِب** .

## ٢ - مِدُّ الْبَدَلِ

هو **كُلُّ هَمْزٍ مَمْدُودٍ** ، وهو حالة خاصة من الطبيعي ، ويمدُّ بمقدار حركتين ، نحو :

﴿ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ أُوتُوا ﴾ ﴿ اِيْمَانًا ﴾

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ ﴿ الْخَاطِئِينَ ﴾

﴿ رَءَا ﴾ ﴿ وَجَاءُوا ﴾ ﴿ ءَابَاءِي ﴾

وانظر سبب تسميته بالبدل في بحث اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة ص ٥٠٩ .

# ٣ - مِدُّ الْعَوَظِ

هو التعويض عن تنوين النصب حالة الوقف **بألف** تمداً بمقدار حركتين ويلحق بالطبيعي، نحو:

﴿ عَلِيمًا ﴾	←	يُوقَفُ عَلَيْهَا	←	﴿ عَلِيمًا ﴾
﴿ أَحَدًا ﴾	←	يُوقَفُ عَلَيْهَا	←	﴿ أَحَدًا ﴾
( مَاءً   )	←	يُوقَفُ عَلَيْهَا	←	﴿ مَاءً ﴾
( دُعَاءً   )	←	يُوقَفُ عَلَيْهَا	←	﴿ دُعَاءً ﴾

# تَنْبِيْهِ (١)

لا يعوّض عن تنوينِ النصبِ بألفٍ إذا كان على هاءٍ تأنِيثٍ  
بل يُحذفُ التنوينُ ويوقفُ على هاءِ التأنِيثِ بالسكون ، نحو :

﴿ وَشَجَرَةٌ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ وَشَجَرَةٌ ﴾

﴿ جَنَّةٌ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ جَنَّةٌ ﴾

## تَدْبِيرُهُ (٢)

تقف العربُ على ﴿مَاءٌ﴾ : (مَاءٌ |) بألفٍ بعدَ الهمزة ، ولكنهم لا يكتبونها لأنهم لا يجمعون في الخطِّ بين ألفين متجاورتين ، وكذلك يقفون على كلِّ ما شابه ذلك ، نحو :

﴿إِنْشَاءٌ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — (إِنْشَاءٌ |)

وهذا المدُّ هو **مِنْ قَبِيلِ مَدِّ الْعَوْضِ** ، وليسَ مَدًّا بَدَلٍ ؛ **لَأَنَّ أَلْفَهُ عَارِضَةٌ** بسببِ الوقفِ ، وكذلك الوقفُ على نحو : ﴿شَيْئًا﴾

## ٤ - اِمْلِكُ الْجَائِزُ اِمْنِفِصِكُ

هو أن يأتي **حرف المد** آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها ، نحو :

﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾ ﴿ قَالُوا ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

ويقال له : ( **المد الجائز** ) لاختلاف القراء في مدّه وقصره .

ويُمدُّ ( في رواية **حفص** من الشاطبية ) بمقدار ( ٤ ) أو ( ٥ ) حركات .

# تَنْبِيْهِ

كُتِبَتْ ( يَا ) الَّتِي لِلنِّدَاءِ و ( هَا ) الَّتِي لِلتَّنْبِيْهِ فِي الْمَصْحَفِ  
الشَّرِيفِ مَحذُوفَةً الْأَلْفَ مَوْصُولَةً بِمَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ :

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ﴿ يَا أُولِي ﴾ ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ﴾

وَالْمَدُّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَمَا مِثْلُهَا **مَدٌّ مَنفَصِلٌ** وَلَيْسَ مَدًّا مُتَصِلًا .

# هـ - أَمَلِكُ الْوَاجِبُ مُتَّصِلٌ

هو أن يأتي حرفُ المَدِّ وبعده همزةٌ في الكلمة نفسها ، نحو :

﴿ وَجَاءَ كُمُ النَّذِيرُ ﴾ ﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ ﴿ سَيِّءَ بِهِمْ ﴾

ويُقالُ له : ( المَدُّ الواجبُ ) لوجوب تطويله عن الطبيعيِّ لكلِّ القراء .

ويُمدُّ ( في روايةٍ حفصٍ عن عاصم ) بمقدارِ ( ٤ ) أو ( ٥ ) حركات .

# تَدْبِيرِيَّة ( ١ )

- **توسُّطُ المنفصلِ** يكونُ فقط مع **توسُّطِ المتَّصلِ** .
- **وفوقُ التوسُّطِ** في المنفصلِ يكونُ فقط مع **مثله** في المتصلِ .

المتصل	المنفصل
٤	٤
٥	٥

## تَنْبِيئِيهِ ( ٢ )

( هَا ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَاؤُمُ ﴾ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ

وَلَيْسَتْ لِلتَّنْبِيئِيهِ وَعَلَيْهِ فَالْمَدُّ الَّذِي فِيهَا **مَدٌّ مُتَّصِلٌ**

وَلَيْسَ مَدًّا مَنْفَصِلًا .

# عَلَامَةُ الْمَدِّ فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ

اصطلح العلماءُ على وضع هذه العلامة (  ) فوق حرفٍ من حُرُوفِ الْمَدِّ إشارةً إلى تطويله عن حدِّه الطبيعيِّ ، وأصلها كلمة ( **مَدَّ** ) تحوَّلت مع مُرُورِ الْأَيَّامِ إلى شكلِ الْمَدَّةِ ، انظر ص ٥٤٨ .

## ٦ - مِكِّ الصَّلَاةِ

هو صلة هاءِ الضمير - للمفرد الغائب المذكور - **بواو** إن كانت

الهاء مضمومةً ، وبياءٍ إن كانت مكسورةً ، بشرط أن تقع بين

متحركين ، نحو :

﴿ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾

# أَقْبَلْتُ مِنْكَ الصَّلَاةَ

صَلَّيْتُ كِبْرِيًّا

بعد الهاءِ همزة قطع ، نحو :

﴿ مَالُهُ وَأَخْلَدَهُ ﴾

﴿ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا ﴾

صَلَّيْتُ صَغْرِيًّا

ليس بعد الهاءِ همزة قطع ، نحو :

﴿ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾

﴿ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ﴾

# مِقْدَارُ مَدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى

تُمَدُّ الصَّلَاةُ الصَّغْرَى بِمِقْدَارِ **حَرَكَتَيْنِ** ، وَتُلْحَقُ بِالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ، نَحْوُ :

﴿ إِنَّهُ وَعَلَى ﴾ — **تُقْرَأُ هَكَذَا** ← ( إِنَّهُ وَعَلَى )

﴿ رَجَعِهِ لِقَادِرٌ ﴾ — **تُقْرَأُ هَكَذَا** ← ( رَجَعِهِ لِقَادِرٌ )

# مِقْدَارُ مَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى

تُمَدُّ الصَّلَاةُ الْكُبْرَى بِمِقْدَارِ ( ٤ ) أَوْ ( ٥ ) حَرَكَاتٍ ، **وَتُلْحَقُ**  
**بِالْمَدِّ الْمُنْفِصِلِ** ، نَحْوُ :

﴿ مَالَهُ وَأَخْلَدَهُ ﴾ — **تُقْرَأُ هَكَذَا** — ( مَالَهُ وَأَخْلَدَهُ )

﴿ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا ﴾ — **تُقْرَأُ هَكَذَا** — ( إِلَى طَعَامِهِ أَنَا )

# تَدْبِيرِيَّة ( ١ )

يَكُونُ مَدُّ الصَّلَاةِ فِي الْوَصْلِ لَا غَيْرَ ، فَإِذَا وَقَفْنَا  
نَقِيفُ بِالسُّكُونِ ، نَحْوُ :

﴿ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ( مَالُهُ )

﴿ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ( إِلَى طَعَامِهِ )

# تَدْبِيرِيَّة ( ٢ )

ليس في الأمثلة التالية - ولا فيما يُماثلها - مدُّ صِلَةٍ ؛ لِانعدامِ الشَّرْطِ :

﴿ فِيهِ هُدًى ﴾    ﴿ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾    ﴿ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ﴾

لأنَّ بعدَ الهاءِ ساكن

لأنَّ قبلَ الهاءِ وبعدها ساكن

لأنَّ قبلَ الهاءِ ساكن

﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾    ﴿ فَالِقَةَ إِيْهِمْ ﴾

لأنَّ هاءَ الضَّميرِ ساكنة

## تَدْبِيرِيَّة ( ٣ )

يُسْتثنَى مِنْ قَاعِدَةِ مَدِّ الصَّلَةِ - عَلَى رَوَايَةِ حَفْصٍ - كَلِمَتَانِ :

الأولى : **لَمْ تَنْطَبِقْ** عَلَيْهَا الْقَاعِدَةُ - لِسُكُونِ مَا قَبْلَ الْهَاءِ - **وَفِيهَا**

**صِلَةٌ** ، وَهِيَ : ﴿ وَيَخْلَدُ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (الفرقان ٦٩)

الثانية : **انطَبَقَتْ** عَلَيْهَا الْقَاعِدَةُ - لَوُقُوعِ الْهَاءِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ -

**وَلَا صِلَةٌ** فِيهَا ، وَهِيَ : ﴿ يَرْضَاهُ لَكُمْ ﴾ (الزُّمَرُ ٧)

# تَدْبِيرُهَا ( ٤ )

تُعَامَلُ الْعَرَبُ هَاءٌ ﴿ هَذِهِ ﴾ مُعَامَلَةٌ هَاءِ الضَّمِيرِ مِنْ حَيْثُ الصَّلَاةُ وَعَدْمُهَا ، نَحْوُ :

﴿ هَذِهِ بِضَاعَتَنَا ﴾	← تُقْرَأُ وَصَلًا كَالصَّلَاةِ الصُّغْرَى	( هَازِهِي بِضَاعَتَنَا )
﴿ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ﴾	← تُقْرَأُ وَصَلًا كَالصَّلَاةِ الْكُبْرَى	( هَازِهِي أُمَّتُكُمْ )
﴿ هَذِهِ الشَّجَرَةُ ﴾	← لَا صَلَاةَ فِيهَا لِسُكُونِ مَا بَعْدَ الْهَاءِ	( هَازِهِ الشَّجَرَةُ )

# تَدْبِيرِيَّة ( ٥ )

الهَاءُ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَمَا مِثْلُهَا **لَيْسَتْ** مِنْ **هَاءِ الضَّمِيرِ** وَإِنَّمَا هِيَ **هَاءُ سَكْتٍ** تُلْحِقُهَا الْعَرَبُ آخِرَ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ لِبَيَانِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْهَا ، وَتُقْرَأُ - فِي رِوَايَةٍ حَفْصٍ عَنِ عَاصِمٍ - سَاكِنَةً وَصَلًا وَوَقْفًا ، نَحْوُ :

﴿ يَتَسَنَّهُ ﴾ ﴿ أَقْتَدَهُ ﴾ ﴿ كَتَبِيَّة ﴾ ﴿ حِسَابِيَّة ﴾

﴿ مَالِيَّة ﴾ ﴿ سُلْطَانِيَّة ﴾ ﴿ مَا هِيَّة ﴾

# بَدَائِيَّةُ ( ٦ )

الهَاءُ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَمَا مَاتَلَهَا هِيَ **مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ**  
**وَلَيْسَتْ هَاءَ ضَمِيرٍ :**

﴿ **وَجْهٍ** أَبِي ﴾ ﴿ **فَوَاكِهُ** كَثِيرَةٌ ﴾ ﴿ **لَمْ** يَنْتَه لَنْسَفَعًا ﴾

# عَلَامَةُ مَدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ

علامة مدِّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ وَضَعُ وَاوٍ صَغِيرَةٍ

(و) بعد هاءِ الضَّمِيرِ المضمومة، هكذا: ﴿إِنَّهُ وَعَلَى﴾ .

وَوَضَعُ يَاءٍ صَغِيرَةٍ مَرْدُودَةٍ إِلَى الخَلْفِ (ے) بعد هاءِ الضَّمِيرِ

المكسورة، هكذا: ﴿رَجَعَهُ لِقَادِرٌ﴾ .

# عَلَامَةُ مَدِّ الصَّلَاةِ الْكُبْرَى فِي ضَبْطِ الْمُصْحَفِ

هي وضع علامة المدِّ فوق واوٍ أو ياءِ الصَّلَاةِ هكذا :

﴿ مَالَهُ **وَ** أَخْلَدَهُ ﴾      ﴿ إِلَى طَعَامِهِ **آ** أَنَا ﴾

آ

وَ

# ٧ - الْمَلِكُ الْإِلَازِمُ

هو أن يأتي **حرف المد** وبعده **حرف ساكن** سكوناً أصلياً

( وصلًا ووقفًا ) ، نحو :

﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ اتَّحَجُّونِي ﴾ ﴿ آءَالَنَ ﴾

( صَادٌ ، نُونٌ ، حَامِيْمٌ ، طَاسِيْمِيْمٌ )

# أَقْبَسَ عَلَى أَمَلِكِ الْإِلَازِمِ

لازمٌ حَرْفِيٌّ

لازمٌ كَلِمِيٌّ

مُثَقَّلٌ نَحْوُ :

(طَاسِيْمِيْمٌ)

مُخَفَّفٌ نَحْوُ :

(حَامِيْمٌ)

مُثَقَّلٌ نَحْوُ :

﴿الصَّاحَّةُ﴾

مُخَفَّفٌ هُوَ :

﴿الْعَنَنْ﴾

# مِقْدَارُ الْمَدِّ الْإِلْزَامِيَّةِ

يُمَدُّ الْإِلْزَامُ بِكُلِّ أَقْسَامِهِ بِمِقْدَارِ ( ٦ ) حَرَكَاتٍ .

أَوْ نَقُولُ : بِمِقْدَارِ ثَلَاثَةِ أَضْعَافِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ ، نَحْوُ :

﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ اتَّحَجُّونِي ﴾ ﴿ ءَأَلَّكُنَ ﴾

( صَادٌ ، نُونٌ ، حَامِيَّةٌ ، طَاسِيَّةٌ )

الحرف وف المقطع

في القرآن الكريم

من يجي  
أمنابه  
قل أرأيتن



بِسْمِ  
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١  
لَكَ لَاجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٢ وَإِذْ  
وَيُبْصِرُونَ ٥ بِآيَاتِكُمُ الْمُفْتُونُ ٦  
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٧  
وَدَوُّ الْوَدَّهِنُ فَيَدَّ هُنُونَ ٩ وَلَا  
١٠ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ١١ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ  
عَمَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٢ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ  
أَيُّنَا قَالَا أ

# الحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ

ابتدأ اللهُ عزَّ وجلَّ ( ٢٩ ) سورةً في القرآنِ الكريمِ بحُرُوفٍ مُقَطَّعةٍ اللهُ أعلمُ بمعناها ، **حظنا منها** :

١ - **الإيمانُ** أنَّها كلامُ اللهِ .  
٢ - **تلاوتها** كما وردت .

عددُ الحُرُوفِ المُقَطَّعةِ في القرآنِ الكريمِ ( ١٤ ) حرفاً يجمعُها :

( **نصٌ حكيمٌ قَطَّعاً له سرٌّ** )

# المدود الواقعة في الحروف المقطعة

تُقسَمُ الحروفُ المَقْطَعَةُ من حيثُ المدُّ الذي فيها إلى أربعِ مجموعاتٍ :

١- أَلِفٌ : **ولا مدَّ فيها** ؛ لعدم وجودِ حرفِ مَدٍّ .

٢- حروف ( **حَيٌّ طَهْرٌ** ) : يُنطقُ كلُّ منها على حرفين ثانيهما

حرفُ مَدٍّ ، ويُمدُّ **بمقدارِ حركتين** ، مدًّا طبيعيًّا هكذا :

( **حَا ، يَا ، طَا ، هَا ، رَا** )

# تَدْبِيرِيَّة ( ١ )

يَقْرَأُ التَّالِيَّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ **أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ** الْمُقَطَّعَةِ لَا الْحُرُوفَ  
نَفْسَهَا ، فَمِثْلًا :

( أَلِفٌ لَّامٌ مِّيمٌ )	← تُقْرَأُ هَكَذَا	﴿ اَلَمْ ﴾
( كَآفٌ هَا يَا عَيْنٌ صَادٌ )	← تُقْرَأُ هَكَذَا	﴿ كَهَيْعَصَ ﴾
( نُونٌ )	← تُقْرَأُ هَكَذَا	﴿ نَ ﴾

# تَدْبِيرُهُ ( ٢ )

على القارئ أن يطبق أحكام التجويد على الحروف المقطعة في القرآن الكريم فیدغم ويخفي ويقلقل ويفخم ويرقق ، نحو :

( أَلِفٌ لَّامٌ مِّيمٌ )	← تدغم الميم في الميم	﴿ الْم ﴾
( طَا سَيْنٌ مِّيمٌ )	← تدغم النون في الميم	﴿ ط س م ﴾
( كَافٌ هَا يَا عَيْنٌ صَادٌ )	← تخفى النون عند الصاد وتقلقل الدال	﴿ ك ه ي ع ص ﴾

# خُلاصَةُ الْبَحْثِ

نوعُ المَدِّ الذي فيه	يُمَدُّ بمقدار	الحرف
لَا مَدَّ فِيهِ	٠	( أَلِفٌ )
مَدٌّ طَبِيعِيٌّ	٢	( حَيٌّ طَهْرٌ )
مَدٌّ لَازِمٌ	٦	( سَنَقِصُّ لَكُمْ )
مُلْحَقٌ بِمَدِّ اللَّيْنِ	٤ أو ٦	( عَيْنٌ )

# ٨ - اَمْدُ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ

هو أن يأتي حرف المَدِّ وبعده حرف ساكن **سكوناً عارضاً** بسبب الوقف

نحو: ﴿الْبَيَانُ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾

وَيُمَدُّ الْعَارِضُ لِلْسُّكُونِ بِمَقْدَارِ: (٢) أَوْ (٤) أَوْ (٦) حركات .

وَالأُولَى لِلْقَارِئِ أَنْ يَقْصُرَ الْعَارِضَ فِي الْحَدْرِ ، وَيُوسِّطَهُ فِي التَّدْوِيرِ

وَيُطَوِّلُهُ فِي التَّحْقِيقِ ، لِتَنَاسُبِ الْقِرَاءَةِ .

وَإِذَا ابْتَدَأَ الْقَارِئُ تِلَاوَتَهُ بِأَحَدِ الْمَقَادِيرِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ لِلْمَدِّ الْعَارِضِ

لِلْسُّكُونِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى ذَلِكَ الْمَقْدَارِ إِلَى أَنْ يُنْهِيَ تِلَاوَتَهُ .

# ٩ - مَدُّ اللَّيْنِ

هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن **سكوناً عارضاً** بسبب الوقف ، نحو :

﴿ نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَوْفٌ ﴾ ﴿ قُرَيْشٌ ﴾ ﴿ الْبَيْتُ ﴾

وَيُمَدُّ اللَّيْنُ بِمِقْدَارِ : ( ٢ ) أَوْ ( ٤ ) أَوْ ( ٦ ) حَرَكَاتٍ .

وَالأُولَى لِلْقَارِئِ أَنْ يَقْصُرَ اللَّيْنَ فِي الْحَدْرِ ، وَيُوسِّطُهُ فِي التَّدْوِيرِ ، وَيُطَوِّلُهُ فِي التَّحْقِيقِ لِتَنَاسُبِ الْقِرَاءَةِ .

**تنبيه :** إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة السابقة لمد اللين فعليه أن يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينهي تلاوته .

# اجتماع العارضين مع اللين

إذا اجتمع في التلاوة مدٌّ عارضٌ للسكون مع مدٍّ لينٍ فيجبُ أن يكون مقدار اللين **مساويًا أو أقل** من العارض .

فإنه يمدُّ اللينَ	إذا مدَّ القارئُ العارضَ
٢	٢
٤ ، ٢	٤
٦ ، ٤ ، ٢	٦

# أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ أَحْرَفِ الْمَدِّ

١ - **تطويل** زمن المد الطبيعي زيادة عن حده ، وخاصة عند إنهاء التلاوة

نحو : ﴿ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾

٢ - **تقصير** زمن المد الطبيعي حتى يتحول المد إلى حركة من

الحركات الثلاث ، نحو : ﴿ قَالَ رَبَّنَا ﴾ ﴿ لَمَرْدُودُونَ ﴾ ﴿ سِينِينَ ﴾

٣ - **تطويل** مقادير المدود ( كالمتصل واللازم والعارض ) عن حدها

المقرر إلى الإفراط ، وقد أكثر الأئمة من النهي عن ذلك .

# أَخْطَاءُ تُقَعُّ عِنْدَ نَطْقِ أَحْرَفِ الْمَدِّ

٤- ختم صوتها **بهمزة** عند الوقف ، نحو :

﴿ غَفُورًا ﴾ — تُقرأ **خطأ** هكنا ← ( غَفُورَاءُ )

﴿ تَعْدِلُوا ﴾ — تُقرأ **خطأ** هكنا ← ( تَعْدِلُوءُ )

﴿ نَسَقِي ﴾ — تُقرأ **خطأ** هكنا ← ( نَسَقِيَاءُ )

٥- خلط صوتها بشيءٍ من صوتِ **الغنة** ، نحو :

﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ ﴿ النَّاسِ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾



فَأَعِدُّ لَكُمْ أَعْقَابًا لِّلَّذِينَ  
لَسِبْتُمُ يُبَايِعُوا لَكُمْ  
وَلَمَّا حَارَبُوا هَرَبُوا  
وَمَا كَانُوا بِأَعْيُنِنَا  
فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ هَرَبُوا  
مِنَّا يَوْمَ تَمُوتُ  
الْأَنفُسُ الَّتِي حَرَبُوا  
مِنَّا

# مُقَارِنَةٌ بَيْنَ أَنْوَاعِ الْمَدِّ وَالْفُرْعَانِ

**اللازم** : هو المدُّ الذي أجمعَ القراءُ على مدِّه ، وأجمعوا على مقدارِه ، وهو المدُّ اللازمُ الاصطلاحيُّ .

**الواجب** : هو المدُّ الذي أجمعَ القراءُ على مدِّه ، واختلفوا في مقدارِه ، وهو المدُّ المتصل .

**الجائز** : هو المدُّ الذي اختلفَ القراءُ بينَ مدِّه وقصرِه ، واختلفوا في مقدارِه ، وهو المدُّ المنفصل ، ومدُّ الصَّلَةِ الكُبْرَى ، والمدُّ العارضُ للسكون ، ومدُّ اللَّيْنِ .

# أَقْوَى الْمَدْرِ

بناءً على ما تقدم في اللوحة الماضية فقد صنّف أئمة القراء المدوّد  
الأقوى فالأضعف كما يلي :

- ١ - **اللازم** : للإجماع على مدّه وعلى مقداره .
- ٢ - **فالمتصل** : للإجماع على مدّه لا على مقداره .
- ٣ - **فالعارض** : لأنّه مدّ بحمله على اللازم كلياً أو جزئياً .
- ٤ - **فالمنفصل** : لأنّه مدّ بحمله على المتصل كلياً أو جزئياً .
- ٥ - **فالبديل** : وهو أضعفها ؛ لأنّه حالة من المدّ الطبيعي .

# قَاعِدَةُ اَلْاَقْوَى اَللِّسْبَبِيْنَ

اِذَا اجْتَمَعَ اَكْثَرُ مِنْ سَبَبٍ عَلٰى حَرْفٍ مَدًّا وَّاحِدٍ

اُعْمِلِ السَّبَبُ الْاَقْوَى ، وَاَهْمِلِ الْاَضْعَفُ .

فَاِنْ تَسَاوَيَا فِي الْقُوَّةِ اَعْمَلَا مَعًا .

# قَاعِدَةُ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ

قَالَ الْعَلَامَةُ الْمُقَرَّبِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخَانَةُ السَّمْنُونِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

(ت ١٤٢٩ هـ)

٥

٤

٣

٢

١

فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

أَقْوَى الْمُدُودِ : لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ

فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفِرَدَا

وَسَبَبًا مَدًّا إِذَا مَا وَجَدَا

# تَدْبِيرِيَّة ( ١ )

مَنْ مَدَّ الْعَارِضَ لِلسَّكُونِ مِنَ الْقَرَاءِ بِمِقْدَارٍ :

**حركتين** : لم يعتدَّ بالسكونِ العارضِ .

**٤ حركات** : اعتدَّ بالسكونِ العارضِ اعتدادًا جزئيًّا .

**٦ حركات** : اعتدَّ بالسكونِ العارضِ اعتدادًا كليًّا ، وحمَّله على **اللازم** .

## تَدْبِيرِيَّة ( ٢ )

مَنْ مَدَّ الْمَنْفِصِلَ مِنَ الْقِرَاءِ بِمِقْدَارِ :

**حَرَكَتَيْنِ** : لَمْ يَعْتَدَّ بِمَجِيءِ الْهَمْزِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ .

**أَقْلُّ مِنَ الْمُتَّصِلِ** : اعْتَدَّ بِالْهَمْزِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ اعْتِدَادًا جُزْئِيًّا .

**مَسَاوٍ لِلْمُتَّصِلِ** : اعْتَدَّ بِالْهَمْزِ فِي الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ اعْتِدَادًا كَلِيًّا .

# اجتماع الالزام والبدل

إذا اجتمع الالزام والبدل على حرف مدٍّ واحدٍ **أعمل الالزام**  
**وأهمل البدل**، عملاً بقاعدة أقوى السببين نحو:

﴿ءَامِّينَ﴾ ﴿ءَاللهُ﴾ ﴿ءَالْعَنَ﴾ ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾

# اجتماع المتصل والبدل

إذا اجتمع المتصل والبدل على حرف مدٍّ واحدٍ **أعمل المتصل**

**وأهمل البدل** ، عملاً بقاعدة أقوى السببين نحو :

﴿ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾

# اجتماع المنفصل والبدل

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مدٍّ واحدٍ أُعمل

السببُ الأقوى ، وأهمل الأضعف ، فإن تساويا في القوة

أعمالاً معاً ، نحو : ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ﴾ .

واللوحه التاليه توضح ذلك :

# اجتماع المنفصل والبدل

التعليق	عند الاجتماع	البدل منفرداً	المنفصل منفرداً
مدُّ له سببان	٢	٢	٢
اعتدُّ بالمنفصل	٤	٢	٤
اعتدُّ بالمنفصل	٥	٢	٥

# اجتماع المتصل والعارض للسكون

إذا اجتمع المتصل والعارض للسكون على حرف مد واحد

أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف فإن تساويا في القوة

أعمالاً معاً ، نحو :

﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ السُّوءِ ﴾ ﴿ الْمُسَىءِ ﴾

واللوحات التالية توضح ذلك :

# اجتماع المتصل والعارض للسكون

التعليل	عند الاجتماع	العارض منفرداً	المتصل منفرداً
أهمل السكون	٤	٢	٤
مدُّ له سببان	٤	٤	٤
اعتدَّ بالسكون	٦	٦	٤

# اجتماع المضار والعارض للسكون

التعليل	عند الاجتماع	العارض منفرداً	المتصل منفرداً
أهمل السكون	٥	٢	٥
أهمل السكون	٥	٤	٥
اعتد بالسكون	٦	٦	٥

# اجتماع المصروف العارض للسكون

التعليل	عند الاجتماع	العارض منفرداً	المتصل منفرداً
أهمل السكون	٦	٢	٦
أهمل السكون	٦	٤	٦
مد له سببان	٦	٦	٦

# اجْتِمَاعُ الْمُتَّصِلِ وَالْبَدَلِ وَالْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ

وذلك عند الوقف على نحو قوله تعالى :

﴿ رِثَاءٌ ﴾

فيهملُ البدلُ لضعفه ، ويبقى المتصلُ والعارضُ للسكونِ  
فيُطبَّقُ عليهما ما سبقَ من قواعد ( ص ٣٧٠ وما بعدها ) .

# اجتماع العارض للسكون والبدل

إذا اجتمع العارض للسكون مع البدل على حرف مد واحد  
أعمل السبب الأقوى ، وأهمل الأضعف فإن تساويا في القوة  
أعْمَلَا مَعًا ، نحو :

﴿ شَنَّانٌ ﴾ ﴿ يِرَاءُونَ ﴾ ﴿ خَسِيبٌ ﴾

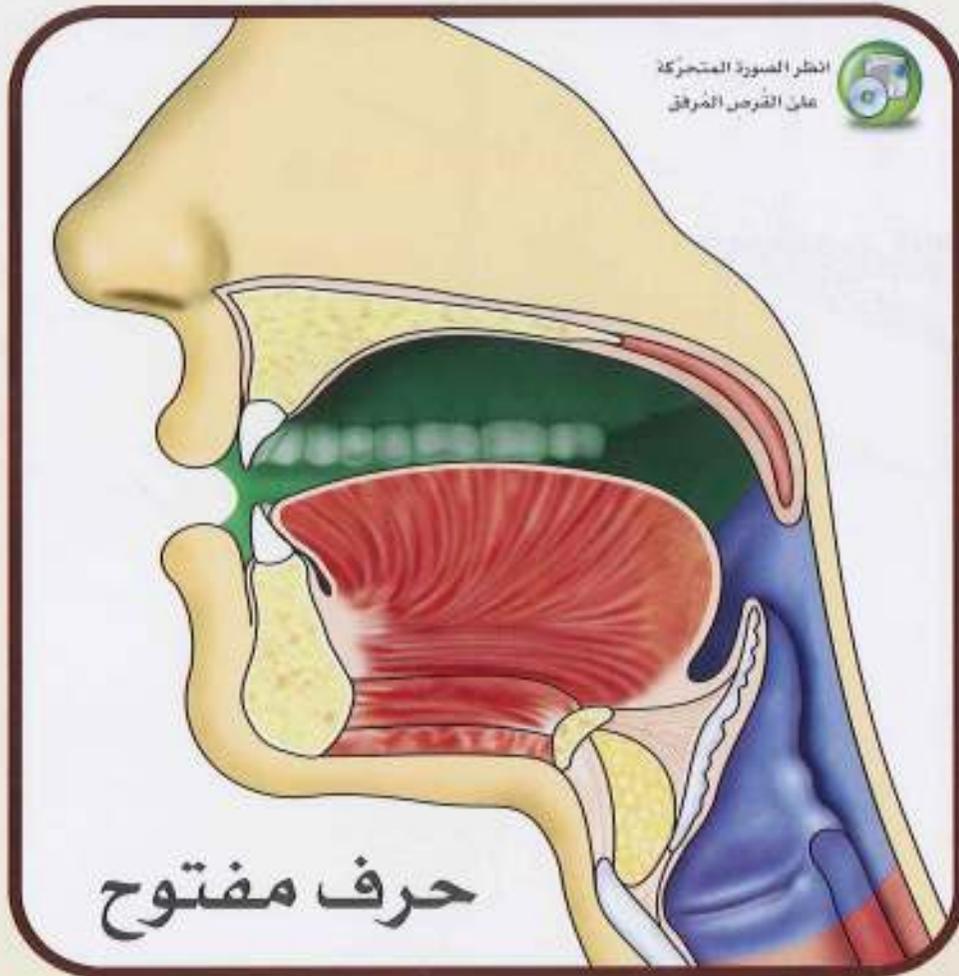
واللوحه التاليه توضح ذلك :

# اجتماع العارض للسكون والبدل

التعليل	عند الاجتماع	البدل منفرداً	العارض منفرداً
مدُّ له سببان	٢	٢	٢
اعتدُّ بالسكون	٤	٢	٤
اعتدُّ بالسكون	٦	٢	٦

اِنَّمَا مِرَالِ كَابِ

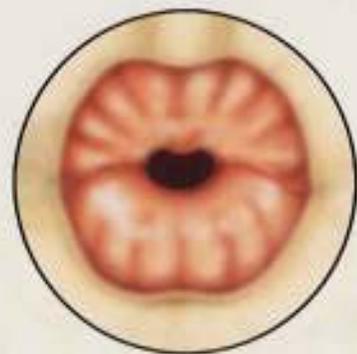
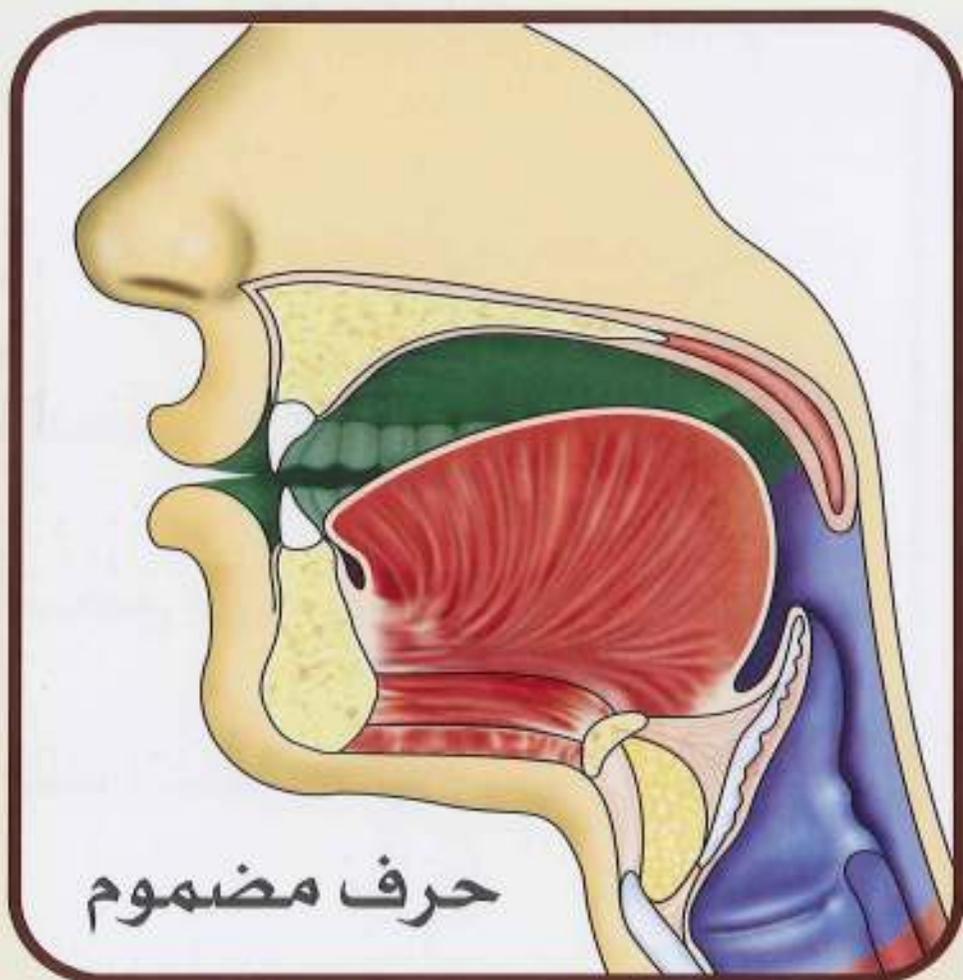
# إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



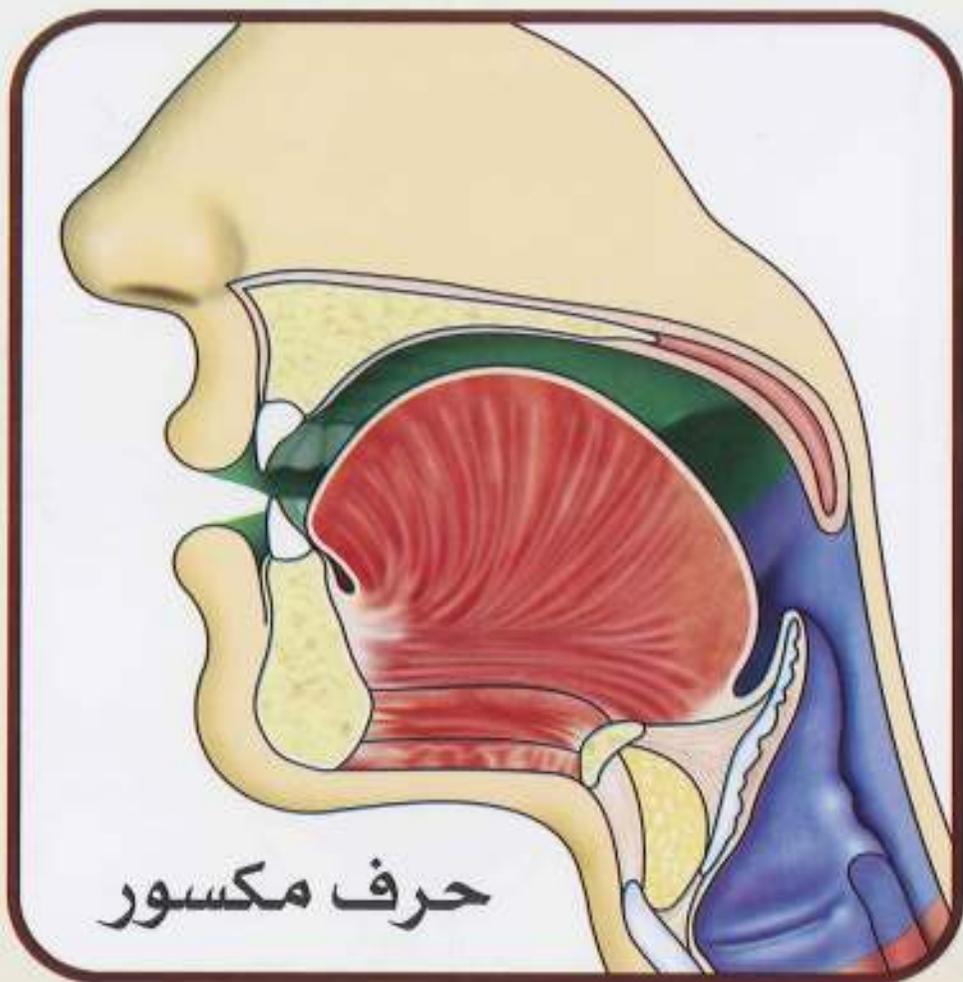
١- يجبُ على القارئ أن  
يفتح فمه عند النطق  
بالحرف المفتوح كهيئته  
عند النطق بالألف .

# إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ

٢- كما يجبُ عليه أن يَضُمَّ شَفْتَيْهِ  
عندَ النُّطقِ بالحرفِ المضمومِ  
كهيئتهما عندَ النُّطقِ بالواوِ .

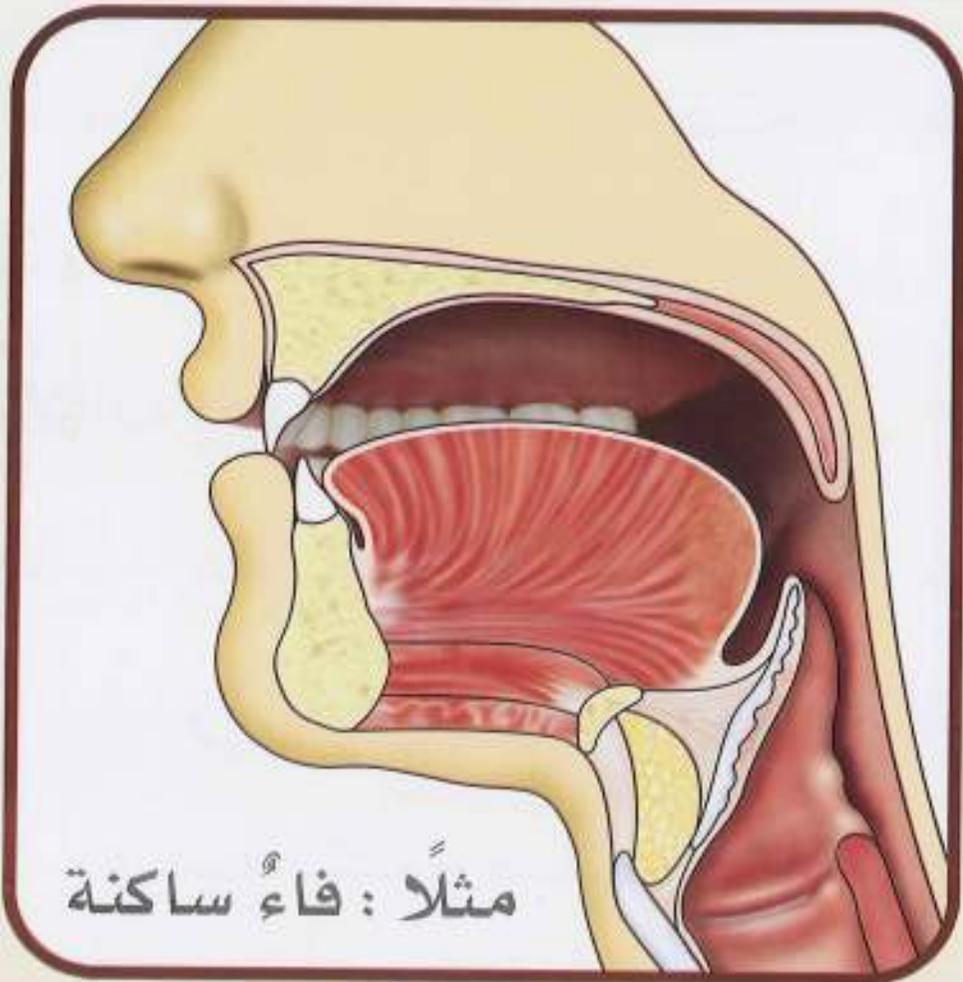


# إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



٣ - ويجبُ عليه أنْ يَخْفِضَ فَكَهُ  
السُّفْلِيَّ ويرْفَعُ وَسَطَ لِسَانِهِ عِنْدَ  
النُّطْقِ بِالْحَرْفِ الْمَكْسُورِ كَهَيْئَتِهِ  
عِنْدَ النُّطْقِ بِالْيَاءِ .

# إِتْمَامُ الْحَرَكَاتِ



مثلاً : فاءٌ ساكنة

٤- أمَّا الحرفُ الساكنُ فيخرجُ

من مخرجه الأصليِّ دونَ أنْ

يُصاحبه شيءٌ ممَّا سبق .

# تَدْبِيرُهُ

**الضُمَّةُ وَاوُ قَصِيرَةٌ ، وَالْفَتْحَةُ أَلْفٌ قَصِيرَةٌ ، وَالْكَسْرَةُ يَاءٌ قَصِيرَةٌ**  
لِذَا فَإِنَّ صَوْتِ الْحَرَكَاتِ مُطَابِقٌ لَصَوْتِ أَصْوَلِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ  
إِلَّا أَنَّهُ أَقْصَرُ زَمَانًا .

فَعِنْدَ نُطْقِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ نَقُومُ بِعَمَلَيْنِ :

١ - نُخْرِجُ الْحَرْفَ مِنْ مَخْرَجِهِ الْأَصْلِيِّ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ زَائِدٍ لَزَمْنِهِ .

٢ - وَيَتَّبِعُ ذَلِكَ - مَبَاشَرَةً - مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَةِ .

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الطَّيِّبِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(تُوفِيَ ٩٧٩ هـ)

فِي مَنْظُومَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

الْمُفِيدِ فِي النُّجُودِ

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ مَا  
وَدُو أَنْخِفاضٍ بِأَنْخِفاضٍ لِلضَّمِّ  
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَةً  
أَيَّ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْرَجِ الْأَلِفِ  
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئُ لَنْ تَنْطَبِقَا  
بِأَنَّه مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّ مَا  
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبُ

إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا  
يَتِمُّ ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ  
يَشْرِكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَه  
وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفَ  
شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقًا  
وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمًّا  
إِتْمَامٌ كُلُّ مِنْهُمَا أَفْهَمُهُ تُصِيبُ

# أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ الْفَتْحِ

- ١ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الكسرةِ ، نحو : ﴿ وَنَمَارِقُ ﴾
- ٢ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الضمَّةِ ، نحو : ﴿ خَتَمَ ﴾ ﴿ قَدَّ ﴾
- ٣ - خلطُ صوتِها بالسكونِ ، وذلك بعدِ فتحِ الفمِ بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ أَعُوذُ ﴾ ﴿ كَتَبَ ﴾

# أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ الضَّمِّ

١ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الفتحة ، نحو : ﴿ إِنَّكُمْ ﴾

٢ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الكسرة ، نحو :

﴿ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾

٣ - خلطُ صوتِها بالسكون ، وذلك بسببِ عدمِ ضمِّ الشفتينِ بالمقدارِ

المطلوبِ عندَ النطقِ بها ، نحو : ﴿ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ ﴾

# أَخْطَاءُ تَقَعُ عِنْدَ نَطْقِ الْكِسْرَةِ

١ - خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الفتحة ، نحو : ﴿ بِه ﴾ ﴿ الْمَغْرِب ﴾ .

٢ - خلطُ صوتِها بالسكون ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وَسَطِ اللِّسَانِ وعدمِ

خفضِ الْفَكِّ السُّفْلِيِّ بِالْمَقْدَارِ الْمَطْلُوبِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ، نحو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الصِّرَاطِ ﴾



لَسَّا كُنَّا زَاكِنًا مَلْتَقِيَا فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

# التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم

يصحُّ الجمعُ بين حرفين ساكنين بكلمة واحدة في حالتين :

١- أن يكون الأول من الساكنين حرفاً مدّاً أو ليناً ، نحو :

﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ أَتُحَاجُّونِي ﴾

﴿ يَاسِيْنَ ﴾ ﴿ نُونٌ ﴾ ﴿ عَيْنٌ ﴾

# التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم

٢- أن يكون **سكون** الحرف **الثاني** منهما **عارضاً** ، نحو :

﴿ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ قَرَيْشٍ ﴾ ﴿ خَوْفٍ ﴾

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ الْقَدْرِ ﴾ ﴿ السُّحْتِ ﴾

# التقاء الحرفين الساكنين في كلمتين

لا تجمعُ العربُ بينَ حرفين ساكنين في كلمتين ، فإن وُجدَ

ذلك في كلامهم **تخلصوا** منه بإحدى الطريقتين الآتيتين :

١- **بإسقاطِ الأوّل** لفظاً إن كان **حرف مدّ** ، نحو :

﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ ﴾ ﴿ أَلَمْ نَشْكُرْ ﴾

# التقاء الحرفين الساكنين في كلمتين

٢- بتحريك الساكن الأول إن كان حرفاً صحيحاً أو حرف لين ، أو تنويناً

نحو: ﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ ﴿ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ ﴾ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾

﴿ دَعُوا اللَّهَ ﴾ ﴿ يَصْحَبِي السَّجْنِ ﴾

﴿ نُوحُ ابْنُهُ ﴾ ← يُحْرَكُ التَّنْوِينُ ← ﴿ نُوحُنِ ابْنُهُ ﴾

﴿ طُوى اذْهَبَ ﴾ ← يُحْرَكُ التَّنْوِينُ ← ﴿ طُونِ اذْهَبَ ﴾

# تَدْبِيرُهُ

**الأصلُ** في التخلُّصِ من التقاءِ الساكنينِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَنْ يُحَرِّكَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ **بالكسرِ**  
نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ، ﴿وَأَلِّوْا سَتَقَمُوا﴾ ، ﴿أُمَّ أَرْتَابُوا﴾ .  
وقد يُخَالَفُ هَذَا الْأَصْلُ إِمَّا :

- ١ - إلى **الفتح** ؛ لِأَنَّهُ أَخَفُّ الْحَرَكَاتِ ، نَحْوُ : ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ ﴿الْمَرَّةِ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ (\*)
- ٢ - أو إلى **الضمِّ** في مِيمِ الْجَمْعِ ، نَحْوُ : ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾
- ٣ - أو **لِلْمُجَانَسَةِ** ، نَحْوُ : ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾ ﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ﴾

(\*) لِشَرْحِ كَيْفِيَّةِ وَصْلِ ﴿الْمَرَّةِ﴾ بِلِظْفِ الْجَلَالَةِ مِنْ أَوَّلِ آلِ عِمْرَانَ انْظُرْ ص ٤١٤ .

# أَجْحَاطٌ مُتَفَرِّقَةٌ

- تسهيلُ الهمزة

- الإمالة

- النَّبْرُ

- كلماتٌ قرآنيَّةٌ لها وضعٌ خاصٌّ على روايةٍ حَفْصُ

# تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ

هو النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ الْمُسَهَّلَةِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ وَحَرْفِ الْمَدِّ الْمُجَانِسِ لِحَرَكَتِهَا .

وفي روايةٍ حفصٍ **همزةٌ مفتوحةٌ مُسهَّلةٌ** وجهاً واحداً ، وهي الهمزة الثانية من قوله تعالى في سورة فُصِّلَتْ ( الآية ٤٤ ) :

﴿ **أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ** ﴾

فِيَلْفِظُهَا الْقَارِئُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ وَالْأَلْفِ ، وَالْمُشَافَهَةُ تُحَكِّمُ ذَلِكَ .

# الأخطاء التي تقع عند نطق الهمزة المسهلة

يُمكن أن يقع القارئ عند نطق الهمزة المُسهلة بأحد الخطأين التاليين :

١- **تحقيقها** : أي نطقها همزة خالصة ، هكذا : ( **ءَأَعْجَمِيٌّ** ) .

٢- **إبدالها هاءً** ، هكذا : ( **أَهَّعَجَمِيٌّ** ) .

أما تحقيق الهمزة المُسهلة فصحيحٌ على بعض القراءات ، وأما إبدالها

هاءً **فلا يصحُّ البتَّة** ، وهو خطأٌ محضٌ .

# فَائِدَةٌ

علامة تسهيل الهمزة المفتوحة في ضبط المصحف وضع

دائرة صغيرة مَطْمُوسَةٌ الوَسْطِ (●) فوق الألف، هكذا :

﴿عَاجِمِي وَعَرَبِي﴾

# الإمالة

**الإمالة لغة** : التعويجُ ، من : أَمَلْتُ الرُّمَحَ ونحوه ، إذا عَوَجَتْه .

أو الإلحناء من : أَمَالَ فلانٌ ظهره : إذا أحناه .

**واصطلاحاً** : تقريبُ الفتحةِ مِنَ الكسرةِ ، والألفِ مِنَ الياءِ من غيرِ قلبٍ

خالصٍ ولا إشباعٍ مبالغٍ فيه .

**أويقال** : هي النُّطقُ بالألفِ المُمالةِ بينَ الألفِ والياءِ الصَّحيحَتينِ ، وتكونُ

في روايةٍ حَفْصٍ في كلمةٍ واحدةٍ هي قوله تعالى : ﴿مَجْرِنَهَا﴾ هود ٤١ .

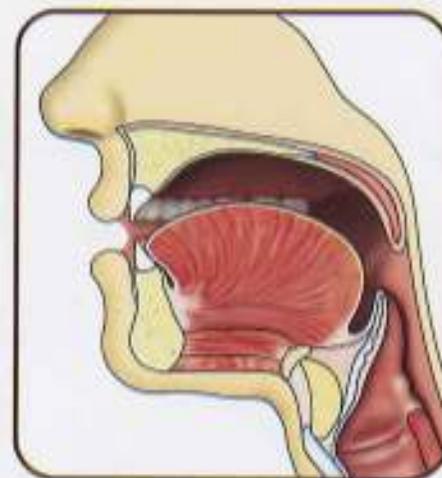
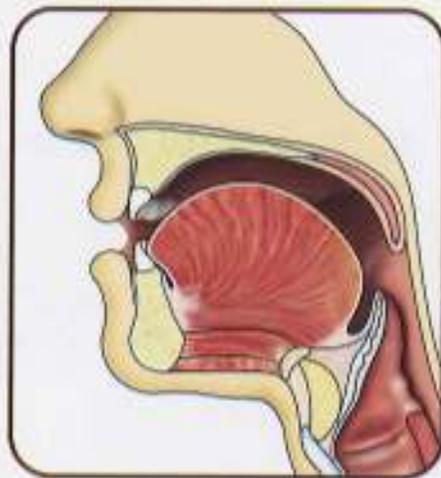
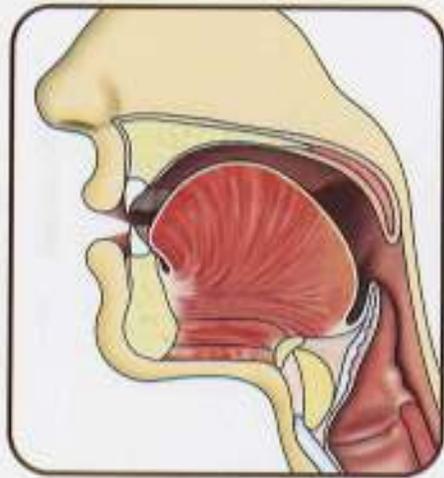
# نوعاً الإمالة

الإمالة عند القراء نوعان :



وليس في رواية حفص سوى الإمالة الكبرى في كلمة : ﴿مَجْرِنَهَا﴾ لا غير .

# مُقَابَرَةٌ بَيْنَ وَضْعِ اللِّسَانِ فِي الْإِمَامَةِ التَّيْرِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ



الياء  
( ارتفاعٌ كاملٌ لوسطِ اللسان )

الإمالة الكبرى  
( ارتفاعٌ أكثرٌ لوسطِ اللسان )

الإمالة الصغرى  
( ارتفاعٌ قليلٌ لوسطِ اللسان )

الألف  
( اللسانُ في وضعِ الراحة )

# فَائِدَةٌ

يضعُ علماءُ الضُّبُطِ دائرةً مَطْمُوسَةً الوَسْطِ ( ● ) أو شكلَ  
المُعَيَّنِ ( ◊ ) تحتَ الرَّاءِ معَ تجرِيدِهَا مِنَ الفَتْحَةِ فِي كَلِمَةٍ  
﴿ مَجْرُئُهَا ﴾ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الإِمَالَةِ فِيهَا ، هَكَذَا :

﴿ مَجْرُئُهَا ﴾ ﴿ مَجْرُئُهَا ﴾

# النَّبْرُ

**النَّبْرُ لغةً : الهمزُ ، وشِدَّةُ الصِّيَاحِ .**

**وفي علمِ الأصواتِ : هو الضغْطُ على مقطعٍ أو حرفٍ معيَّن**

**بحيثُ يكونُ صوتُهُ أعلى بقليلٍ ممَّا جاورَهُ من الحروفِ .**

# النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

والنَّبْرُ بحثٌ قديمٌ جديدٌ : قديمٌ في موضوعه ، جديدٌ في تسميته وأسلوبِ عرضه ، وقد ذكرَ عددًا من مسائله مكِّي بنُ أبي طالبِ القيسيُّ (ت ٤٣٧ هـ) في كتابه **الرعاية** في (باب المُشَدَّات) وما بعده ، وكذلك فعلَ عددٌ غيرُه من أئمةِ التجويدِ في مصنفاتهم .

وقد تتبَّعتُ مسائلَ النَّبْرِ **لسببٍ لفظيٍّ** فيما وقعَ تحتَ يدي من تلكَ المصنِّفاتِ وممَّا تلقَّيته من شيوخِي الأجلَاءِ فإذا هي **خمسُ مسائلٍ** وإليك بيانها في اللُّوحاتِ التالية :

# النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

١- عند الوقف على الحرف المشدّد ، نحو :

﴿ الْحَيِّ ﴾ ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ﴿ مُسْتَقِرًّا ﴾

لأنّ الوقف سيكون على واحدٍ فقط من الحرف المشدّد لتعذر نطقهما معاً ساكنين ، وكأنّه سقط من التلاوة حرفٌ ، فعوّض عن ذلك بالانتقال من الحرف قبل الأخير إلى الأخير بضغطٍ مُعيّنٍ تضبطه المشافهة .

# النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

**وَيُسْتثنَى** مِنَ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ :

**أَوَّلًا** : الْوَقْفُ عَلَى النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ ، نَحْوُ :

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ ﴿ جَانَ ﴾ ﴿ فِي الْيَمِّ ﴾

لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَى النَّبْرِ فِيهِمَا ؛ لِأَنَّ الْغِنَةَ الْمُطَوَّلَةَ وَقَفًا تُشْعِرُ السَّامِعَ بِتَشْدِيدِ هَذَا الْحَرْفِ وَصَلًا .

# النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَيُسْتَشْنَى مِنْ الْوَقْفِ عَلَى الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ :

ثَانِيًا : الْوَقْفُ عَلَى حَرْفِ الْقَلْقَلَةِ الْمَشْدَدِ ، نَحْوُ :

﴿ وَتَبَّ ﴾      ﴿ الْحَقُّ ﴾

لَأَنَّ كِلَا الْحَرْفَيْنِ ظَاهِرٌ فِي النُّطْقِ ؛ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا مُدْغَمٌ وَالثَّانِي مُقْلَقَلٌ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى النَّبْرِ هُنَا .

# النَّبْرُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٢- عندَ نطقِ الواوِ والياءِ المُشَدَّدَتَيْنِ ، نحو :

﴿ الْقُوَّةَ ﴾ ﴿ قَوَّامِينَ ﴾ ﴿ شَرْقِيًّا ﴾ ﴿ سَيَّارَةً ﴾ ﴿ حَيِّتُمْ ﴾

٣- عندَ الانتقالِ مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ إِلَى الحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُشَدَّدِ ، نحو :

﴿ دَابَّةٍ ﴾ ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

# النَّبِيُّ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٤- عند الوقف على **همزة** مسبوقه **بحرف مد** أو **لين** ، نحو :

﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ سُوءِ ﴾ ﴿ وَجَائِءِ ﴾

﴿ شَيْءِ ﴾ ﴿ السَّوْءِ ﴾

# النَّبِيُّ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

٥- عند سُقُوطِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ أَوْ **وَإِ** الْجَمَاعَةِ لِلتَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

إِذَا التَّبَسَّ نُطْقُهُ بِالْمُفْرَدِ ، وَذَلِكَ فِي :

١ - ﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ الأعراف ٢٢ . ٣ - ﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ النمل ١٥ .

٢ - ﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ يوسف ٢٥ . ٤ - ﴿ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ التَّحْرِيمِ ٤ .<sup>(\*)</sup>

بِخِلَافٍ : ﴿ دَعَوْا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ الأعراف ١٨٩ ، لِعَدَمِ التَّبَاسِهِ بِالْمُفْرَدِ .

---

(\*) عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا : ( وَصَالِحُوا ) انظُرِ الْهَامِشَ ص ٤٤٤ .

# كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ لَهَا وَضْعٌ خَاصٌّ عَلَيَّ وَإِيَّتِي حَفِضُ

- حِكْمُ الصَّادِ فِي ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ وَأَخْوَاتِهَا

- حِكْمُ ﴿ الْمَآءِ اللَّهُ ﴾ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

- حِكْمُ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

- حِكْمُ ﴿ فَمَا آتَيْنَ ﴾ فِي سُورَةِ النَّمْلِ

- حِكْمُ ﴿ ضَعْفٍ ﴾ وَ﴿ ضَعْفًا ﴾ فِي سُورَةِ الرُّومِ

# حُكْمُ الصَّادِ فِي « وَيَبْصُطُ » وَأَخَوَاتِهَا

في اللغة العربية فعلان : **بَسَطَ** و**سَيَطِرُ** ، ومن العرب مَنْ يُفْخِمُ السَّيْنَ مَنْ هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ مُجَاوِرَتِهَا الطَّاءُ الْمُسْتَعْلِيَةُ الْمُطْبَقَةُ ، فيقول : **بَصَطَ** و**صَيَطِرُ** وعلى لهجة هذه القبائل كُتِبَتْ في المصحف الشريف أربع كلمات بالصاد وقد رواها بعض القراء **بالسين** على الأصل ، وبعضهم **بالصاد** اتباعاً لرسم المصحف وموافقةً للهِجَةِ تِلْكَ الْقِبَائِلِ ، **ومذهبُ حفصٍ** عن عاصمٍ من طريق الشاطبية فيها كما يلي :

# حُكْمُ الصَّادِ فِي ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ وَأَخَوَاتِهَا

- قوله تعالى : ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ في البقرة ٢٤٥ ، وقوله : ﴿ بَصُطَةٌ ﴾ في

الأعراف ٦٩ ، روى حفص هاتين الكلمتين **بالسين** فقط .

- قوله تعالى : ﴿ الْمَصِيطِرُونَ ﴾ في الطور ٣٧ ، تُقرأ **بالصاد** و**بالسين**

ولكنَّ النُّطقَ **بالصاد** أشهر .

- قوله تعالى : ﴿ بِمَصِيطِرٍ ﴾ في الغاشية ٢٢ ، تُقرأ **بالصاد** فقط .

# حِكْمَةُ الْمِ اللَّهِ فِي سُورَةِ الْاَعْمَارِ

عند وصلِ ﴿ الْمِ اللَّهِ ﴾ يلتقي حرفان ساكنان ، أولهما الميمُ

الأخيرة من هجاءٍ : ( ميمٌ ) وثانيهما اللامُ الأولى من لفظِ

الجلالة ، هكذا : ( أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ اللَّهُ )

فمنعاً لالتقاء الساكنين نُحَرِّكُ الميمَ بالفتح ، فتصبح :

( أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ اللَّهُ )

( يتبع )

# حِكْمَةُ الْمِ ۝ اللَّهُ ۝ فِي سُورَةِ الْاَعْمَارِ

فحينئذٍ يجوزُ في الياءِ المديَّةِ قبل الميمِ وجهان :

الأوَّلُ : **مَدُّهَا ( ٦ )** حركاتٍ مدًّا لازماً على عدم الاعتدادِ بالحركةِ العارضةِ .

( أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ ٦ اللَّهُ )

الثاني : **قصرُها** بمقدارِ **حركتين** لزوالِ السببِ الموجبِ للمدِّ .

( أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ ٢ اللَّهُ )

# حُكْمُ ﴿تَأْمَنَّا﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

وذلك في قوله تعالى : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ يوسف ١١ :

١- أصلها ( تَأْمَنَّا ) وهي فعلٌ مضارعٌ مرفوع .

٢- أُسْتُثِقِلَ تَوَالِي **ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ غُنَّةٍ مَتَحَرِّكَةٍ** ، وَتُخَلِّصَ مِنْ

ذَلِكَ الثَّقَلِ بِأَحَدِي طَرِيقَتَيْنِ :

# حُكْمُ ﴿تَأْمَنَّا﴾ فِي سُورَةِ يُوسُفَ

١- **الرُّومُ**: ﴿تَأْمَنَّا﴾ وذلك بإبقاءِ ضُمَّةِ النُّونِ الأُولَى ، وخفضِ صوتِها

قليلاً مع سُرْعَةٍ بالنسبةِ لِمَا جاورَها مِنَ الحروفِ .

٢- **الإِشمام** : وذلك بتسكينِ النونِ الأُولَى وإدغامِها في الثانية ، مع

ضمِّ الشفتينِ مِنْ غيرِ صوتٍ بُعيدَ البَدْءِ بِنُطقِ النونِ المُدغمةِ

ومُقارِنًا لِلغَنَةِ المُطوَّلةِ .

# فَائِدَةٌ

يضعُ علماءُ الضُّبُطِ **دائرةً** مَطْمُوسَةً الوَسْطِ ( ● ) أو شَكْلَ

المُعَيَّنِ ( ◊ ) قَبْلَ النُّونِ مِنْ كَلِمَةٍ ( تَأْمَنَّا ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى **الإِشْمَامِ**

فِيهَا ، هَكَذَا :

﴿ تَأْمَنَّا ﴾      ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

# حُكْمُ ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾ فِي سُورَةِ النَّمْلِ

قرأ حفصُ قوله تعالى: ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾ في سورة النملِ

( ٣٦ ) بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ فِي آخِرِهِ وَصَلَاً .

وله في الوقفِ **وَجِهَانٌ** :

١- **إِثْبَاتُ الْيَاءِ سَاكِنَةً** : ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾ .

٢- **حذفها والوقفُ على النُّونِ ( بالسكونِ أو بالروم )** : ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾ .

# حُكْمُ ﴿ ضَعِيفٍ ﴾ و ﴿ ضَعُفًا ﴾ فِي سُورَةِ الرُّومِ

روى حفصُ كلمتي : ﴿ ضَعِيفٍ ﴾ و ﴿ ضَعُفًا ﴾ في الرُّومِ (٥٤) بفتح الضَّادِ

وضمَّها ، هكذا :

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ

قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعُفًا وَشَيْبَةً ﴾

وقد ضَبِطَتْ هاتانِ الكلمتانِ في المصحفِ الشريفِ بالفتحِ ، وأشيرَ إلى وجهِ

الضمِّ في التنبيهاتِ آخره .

الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ

# الوقف

١ - علمُ الوقفِ والابتداءِ وفائدةُ معرفته

٢ - تعريفُ الوقفِ

٣ - أنواعُ الوقفِ

٤ - قاعدتانِ في الوقفِ

٥ - تنبيهات

٦ - علاماتُ الوقفِ في المصحفِ

٧ - قاعدةُ حفصٍ في الوقفِ الاختباريِّ أو الإضطراريِّ

٨ - أمثلةٌ على الوقفِ الاختباريِّ أو الإضطراريِّ

٩ - مقارنةٌ بينِ الوقفِ والسكتِ والقطعِ

١٠ - السكتاتُ الواجبةُ عندَ حفصٍ من طريقِ الشاطبيةِ

١١ - السكتتانِ الجائزتانِ

١٢ - الأوجهُ الجائزةُ بينِ سورتي الأنفالِ والتوبةِ

١٣ - علامةُ السكتِ في المصحفِ

# عِلْمُ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَفَائِدَةُ مَعْرِفَتِهِ

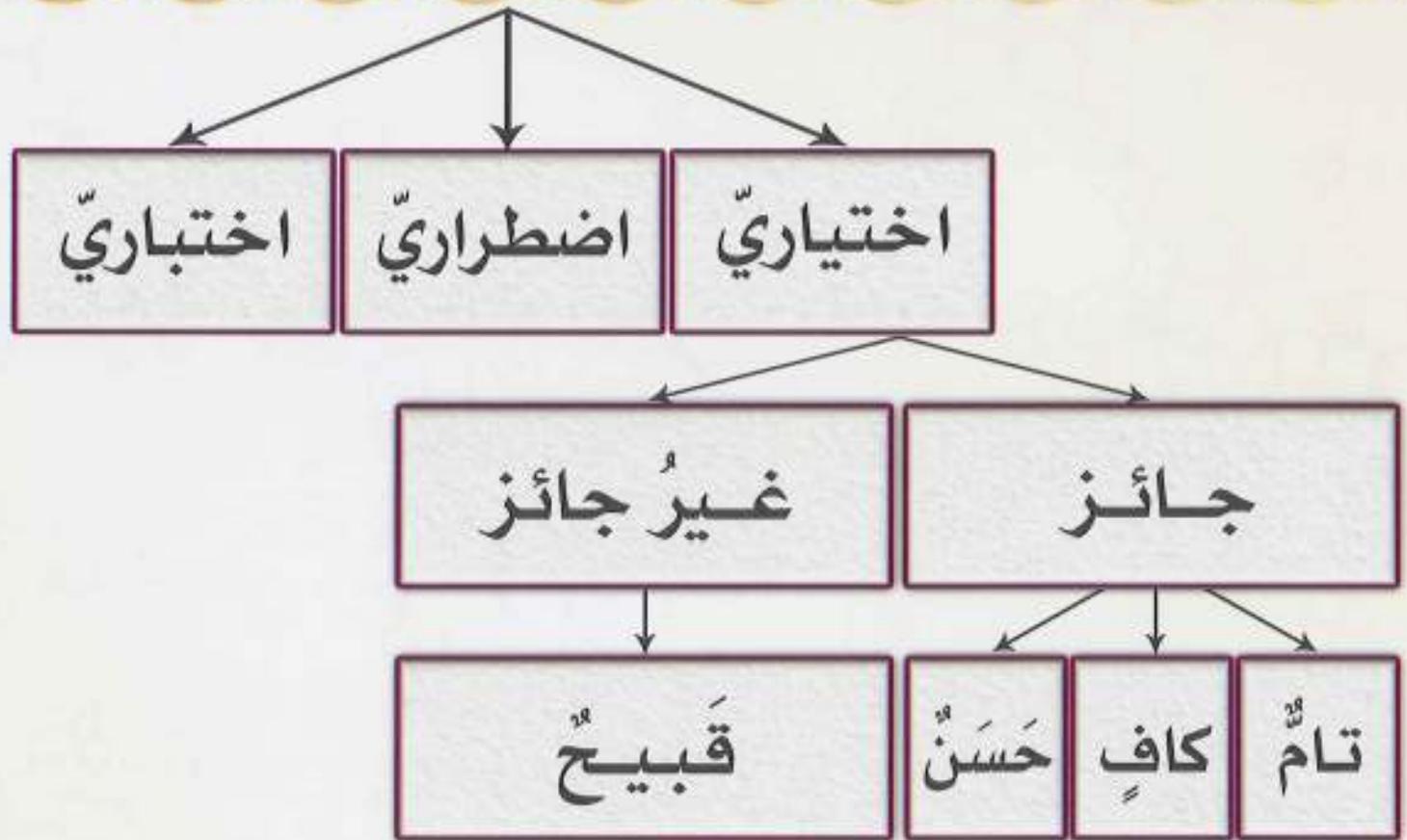
هو علمٌ بقواعد يُعرفُ بها مَحَالُُّ الْوَقْفِ وَمَحَالُُّ الْإِبْتِدَاءِ  
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَا يَصِحُّ مِنْهَا وَمَا لَا يَصِحُّ .  
**وفائدته :** صَوْنُ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ مِنْ أَنْ تُنْسَبَ فِيهِ كَلِمَةٌ  
إِلَى غَيْرِ جُمَلَتِهَا ، فَيَفْسُدَ الْمَبْنِيُّ وَيَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى ، وَكُنَّا  
صِيَانَتَهُ عَنْ تَقْطِيعِ الْمَعَانِي الْمُتْرَابِطَةِ .

# تَعْرِيفُ الْوَقْفِ

هو قطعُ الصَّوْتِ على كلمةٍ قرآنيةٍ بزمنٍ يُتَنَفَّسُ

فيه عادةً ، بِنِيَّةِ اسْتِنَافِ الْقِرَاءَةِ .

# أَوْجُهُ الْوَقْفِ



# الْوَقْفُ التَّامُّ

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي  
(إعرابي) ولا معنوي، يُوقف عليه، ويبدأ بما بعده، نحو:

﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

# الْوَقْفُ الْكَافِي

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق معنوي لا لفظي ( إعرابي ) يُوقَفُ عليه ، ويُبتدأ بما بعده ، نحو :

﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٦ خَتَمَ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴿

# الْوَقْفُ الْحَسَنُ

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً ، يُوقف عليه ولا يُبتدأ بما بعده ، إلا أن يكون رأس آية ، نحو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿ ٢١٩ ﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ ﴿ ١٣٧ ﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

# الْوَقْفُ الْقَدِيحُ

هو الوقفُ على كلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبين ما بعدها  
تعلقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ ، والوقفُ عليها يعطي معنًى  
ناقصًا أو خاطئًا ، لا يُتعمدُ الوقفُ عليه ، فإن  
وَقَفَ عَلَيْهِ مَضْطَرًا أَعَادَ ، نحو :

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْقَدِيحِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾

﴿ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾

# قَاعِدَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي الْوُقُوفِ

١- الوُقُوفُ عَلَى رُؤُوسِ الْآيِ سُنَّةٌ مُطْلَقًا .

٢- لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقْفٌ وَاجِبٌ أَوْ حَرَامٌ شَرْعًا إِلَّا مَا أَفْسَدَ الْمَعْنَى .

# تَنْبِيْهَاتٌ

- لا يُوقَفُ عَلَى الْفِعْلِ دُونَ فَاعِلِهِ .
- وَلَا عَلَى الْفَاعِلِ دُونَ مَفْعُولِهِ .
- وَلَا عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ دُونَ مَجْرُورِهِ .
- وَلَا عَلَى الْمُضَافِ دُونَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ .
- وَلَا عَلَى الْمُبْتَدَأِ دُونَ خَبْرِهِ .

# تَنْبِيهَاتٌ

- وَلَا يُوقَفُ عَلَى الْمَوْصُوفِ دُونَ صِفَتِهِ .
- وَلَا عَلَى الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ دُونَ الْمَعْطُوفِ .
- وَلَا عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ دُونَ الْحَالِ .
- وَلَا عَلَى الْعَدَدِ دُونَ الْمَعْدُودِ .
- وَلَا عَلَى الْمُؤَكَّدِ دُونَ التَّوَكُّيدِ .

# عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

**م** : علامة الوقف اللازم : وليس اللزوم هنا لزوماً شرعياً بمعنى يَأْتُم تاركه ، وإنما هو لزوم اصطلاحى ، حتى يفصل القارئ بين معنيين ، فمثلاً قوله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾ يقف القارئ ثم يبتدئ : ﴿ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ ولو وصل لأوهم أن الاستجابة حاصلة من الذين يسمعون ومن الموتى ، وهو غير صحيح .



# عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

**لا** : علامة الوقف الممنوع ؛ لعدم تمام

المعنى ، كقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ

بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ **لا** أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾

فلا يصح الوقف على : ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ **لا** ﴾

لأن ﴿ وَالَّذِي ﴾ مبتدأ ، وخبره ﴿ أُولَئِكَ هُمُ

الْمُتَّقُونَ ﴾ ولا يصح فصل الخبر عن المبتدأ .



# عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

**ج** : علامة جواز الوقف وجواز الوصل

كقوله تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾  
 يَصِحُّ جَعْلُ جَمَلَةٍ ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾  
 حَالِيَةً مُرْتَبِطَةً بِمَا قَبْلَهَا فَيَجُوزُ وَصْلُهَا بِهِ  
 وَيَصِحُّ جَعْلُهَا مُسْتَأْنِظَةً فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى  
 مَا قَبْلَهَا وَالْبَدءُ بِهَا .



# عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

**قل** : علامة جواز الوصل مع كون الوقف

**أولى** ، كقوله تعالى :

﴿ فَإِنْ قَاتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴾

يَصِحُّ وَصْلُ ﴿ فَأَقْتُلُوهُمْ ﴾ بما بعده لارتباط

المعنيين ، ولكن الوقف عليه أولى للفصل بين

الحكم وتعليقه .



# عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي الْمَصْحَفِ

**صل:** علامة جواز الوقف مع كَوْنِ الوصلِ **أولى** كقوله تعالى: ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ يَصْحُجُ جَعْلُ جَمَلَةٍ ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ مستأنفةً وبالتالي يُبتدأُ بها ، إلا أن التحدي في قوله ﴿ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ﴾ راجعٌ إلى ﴿ خَلْقِ الرَّحْمَنِ ﴾ في الجملة قبله ، مما يجعل الوصل أولى لشدة الاتصال بين المعنيين .



# عَلَامَاتُ الْوُقُوفِ فِي الْمَصْحَفِ

❖ ❖ : علامة تعانق الوقف ؛ بحيثُ

إذا وقف على أحد الموضعين لا يُوقف على

الآخر ، كقوله تعالى :

﴿ ذَاكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾



# قَاعِدَةُ حَفْصٍ فِي الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيِّ أَوِ الْأَضْطِرَائِيِّ

كَانَ حَفْصٌ يُرَاعِي رَسْمَ الْمُصْحَفِ فِي الْوَقْفِ عَلَى مَا كُتِبَ مَقْطُوعًا أَوْ مَوْصُولًا  
مِنَ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ :

فَيَصِحُّ أَنْ يَقِفَ الْقَارِئُ - مُضْطَرًا أَوْ مُخْتَبِرًا - عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى أَوِ الثَّانِيَةِ  
مِمَّا رُسِمَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ مَقْطُوعًا ، نَحْوَ :

﴿ أَنْ لَا ﴾ ﴿ مِنْ مَّا ﴾ ﴿ عَنْ مَّا ﴾

أَمَّا مَا رُسِمَ مَوْصُولًا مِنْ ذَلِكَ فَيَقِفُ عَلَى الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ فَقَطْ ، نَحْوَ :

﴿ إِلَّا ﴾ ﴿ مِمَّا ﴾ ﴿ عَمَّا ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْإِخْتِيَارِيَّ أَوِ الْأَضْطْرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ )

﴿ آيَةٌ ﴾

النُّور ( ٣١ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾

الزُّخْرَف ( ٤٩ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ ﴾

﴿ آيَةٌ ﴾

الرَّحْمَن ( ٣١ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ آيَةُ الثَّقَلَانِ ﴾

# أَمْثَلْتُ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ وَالْأَضْطِرِّيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ )

﴿ فِيمَ ﴾

النَّازِعَات ( ٤٣ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ فِيمَ أَنْتَ ﴾

النَّمْل ( ٣٥ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ بِمَ يَرْجِعُ ﴾

الطَّارِق ( ٥ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾

﴿ بِمَ ﴾

﴿ مِمَّ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُنِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ )

﴿ وَيَدْعُ ﴾

الإِسْرَاءُ ( ١١ )

يُوقِفُ عَلَيْهَا

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ ﴾

الشُّورَى ( ٢٤ )

يُوقِفُ عَلَيْهَا

﴿ وَيَمْحُ ﴾

﴿ وَيَمْحُ اللَّهُ ﴾

القَمَرِ ( ٦ )

يُوقِفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَ يَدْعُ ﴾

﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْوَاوُ )

﴿ سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ سَدَّعُ ﴾  
العلق ( ١٨ )

﴿ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ وَصَلِحُ ﴾  
التَّحْرِيمُ ( ٤ ) (\*)

(\*) عَلَى أَنَّ أَصْلَهَا : ( وَصَالِحُوا ) فَكُتِبَتْ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ عَلَى نِيَّةِ الْوَصْلِ ؛

لَسُقُوطِ الْوَاوِ لَفْظًا مِنْ أَجْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ )

الرُّومُ ( ٥٣ )

﴿ بِهَدًى ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَى ﴾

يَسُّ ( ٢٣ )

﴿ إِنْ يُرِدَنَّ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ إِنْ يُرِدَنَّ الرَّحْمَنُ ﴾

الصَّافَّاتِ ( ١٦٣ )

﴿ مَنْ هُوَ صَالٌ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ )

القمر ( ٥ )

﴿ فَمَا تُغْنِ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ ﴾

الرَّحْمَنُ ( ٢٤ )

﴿ وَلَهُ الْجَوَارُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ ﴾

التكوير ( ١٦ )

﴿ الْجَوَارُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ الْجَوَارِ الْكُنسِ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ )

النِّسَاءُ ( ١٤٦ )

﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ﴾

الْمَائِدَةُ ( ٣ )

﴿ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — ﴿ وَأَخْشَوْنَ ﴾

يُونُسَ ( ١٠٣ )

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ — **يُوقَفُ عَلَيْهَا** — ﴿ نُنَجِّ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ )

﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← طه ( ١٢ ) ﴿ بِالْوَادِ ﴾

﴿ عَلَى وَادِ النَّمْلِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← النمل ( ١٨ ) ﴿ عَلَى وَادٍ ﴾

﴿ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← القصص ( ٣٠ ) ﴿ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ )

﴿ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ ﴾ ← ق ( ٤١ ) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← ﴿ يَوْمَ يَنَادِ ﴾

﴿ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ← الْحَج ( ٥٤ ) يُوقَفُ عَلَيْهَا ← ﴿ لَهَادِ ﴾

# أَمْثَلْتُ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ وَالْأَضْطَرَارِيَّ

( ما رُسِمَ مقطوعاً أو موصولاً )

الإسراء ( ١١٠ )

﴿ أَيَّامًا تَدْعُوا ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ أَيَّامًا ﴾ أَوْ ﴿ أَيَّامًا ﴾

الصفات ( ١٣٠ )

﴿ إِيَّاسِينَ ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ إِيَّاسِينَ ﴾ (\*)

ص ( ٣ )

﴿ وَآلَاتٍ حِينًا ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ وَآلَاتٍ ﴾

(\*) لأنها كلمة واحدة على رواية حفص .

# أَمْثَلْتُ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا رُسِمَ مَقْطُوعًا أَوْ مَوْصُولًا )

النساء ( ٧٨ )

﴿ فَمَالٍ هَؤُلَاءِ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ فَمَا أَوْ ﴾ ﴿ فَمَالٌ ﴾

الكهف ( ٤٩ ) ، الفرقان ( ٧ )

﴿ مَالٍ هَذَا ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ مَا أَوْ ﴾ ﴿ مَالٌ ﴾

المعارج ( ٣٦ )

﴿ فَمَالِ الَّذِينَ ﴾ ← **يُوقَفُ عَلَيْهَا** ← ﴿ فَمَا أَوْ ﴾ ﴿ فَمَالٌ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( ما رُسِمَ مقطوعاً أو موصولاً )

﴿ كَالْوَهْمِ ﴾

المطففين ( ٣ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ كَالْوَهْمِ ﴾

﴿ وَزَنُوهُمْ ﴾

المطففين ( ٣ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَزَنُوهُمْ ﴾

﴿ يَبْنُوهُمْ ﴾

طه ( ٩٤ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَبْنُوهُمْ ﴾

﴿ قَالَ ابْنُ أُمَّيْمَانَ ﴾

الأعراف ( ١٥٠ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ قَالَ ابْنُ أُمَّيْمَانَ ﴾

# أَمِثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

( مَا رُسِمَ مَقْطُوعًا أَوْ مَوْصُولًا )

غافر ( ١٦ )

﴿ يَوْمٌ ﴾

← يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ ﴾

الناريات ( ١٣ )

﴿ يَوْمٌ ﴾

← يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ ﴾

وجاءت مَوْصُولَةٌ فِي ( ٥ ) مَوَاضِعَ مِنْهَا :

الطور ( ٤٥ )

﴿ يَوْمَهُمُ ﴾

← يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾

# أَمْثَلْتُ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ وَالْأَضْطِرَارِيَّ

( ما رُسِمَ مَقْطُوعًا أَوْ مَوْصُولًا )

**تنبيه:** كُتِبَتْ ( يَا ) الَّتِي لِلنِّدَاءِ و ( هَا ) الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ فِي

الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ مَوْصُولَتَيْنِ بَمَا بَعْدَهُمَا ، وَلَا يُوقَفُ

عَلَيْهِمَا ، بَلْ يُوقَفُ عَلَى مَا بَعْدَهُمَا لِاتِّصَالِهِمَا رِسْمًا ، نَحْوُ :

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ﴿ يَمْرِيْمُ ﴾ ﴿ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ ﴾ ﴿ هَآذَا ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ وَالْأَضْطَرَارِيَّ

( ما حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ رَسْمًا )

البقرة ( ٢٦ )

﴿ لَا يَسْتَحْيَ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ لَا يَسْتَحْيَ أَنْ ﴾

البقرة ( ٢٥٨ )

﴿ يُجِيءُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ يُجِيءُ وَيُمِيتُ ﴾

فصلت ( ٣٩ )

﴿ لَمْحِيءُ ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ لَمْحِيءِ الْمَوْتَى ﴾

القيامة ( ٤٠ )

﴿ أَنْ يُجِئِي ﴾

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ أَنْ يُجِئِي الْمَوْتَى ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

الْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ الْمُرْسُومَتَيْنِ

الشورى ( ٥١ )

( مِنْ وَرَاءِ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾

يونس ( ١٥ )

( مِنْ تِلْقَاءِ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾

النحل ( ٩٠ )

( وَإِيتَاءِ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ وَإِيتَائِي ذِي الْقُرْبَى ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتِبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

الْوَقْفُ عَلَى الْهَمِزِ زَاةُ الْمُرْسُومَةِ وَأَوَّالٌ

الحشر (١٧)

( جَزَاءٌ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ جَزَاءُ وَالظَّالِمِينَ ﴾

يوسف (٨٥)

( تَفْتَأُ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ تَفْتَأُ تَذَكُرُ ﴾

الشورى (٢١)

( شُرَكَاءُ )

يُوقَفُ عَلَيْهَا

﴿ شُرَكَاءُ شَرَعُوا ﴾

أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْتَبَارِيَّ أَوِ الْأَضْطِرَارِيَّ

الْوَقْفِ عَلَى نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ الْمَكُونَةِ كِتَوْنِ النَّصْبِ

يوسف ( ٣٢ )

﴿ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ وَلِيَكُونَ ﴾

العلق ( ١٥ )

﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ — يُوَقَّفُ عَلَيْهَا — ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾

قال ابن مالك في ألفيته عن نون التوكيد الخفيفة :

وأبدلناها بعد فتح ألفا وقفاً كما تقول في قِضْنُ : قِضَا

# مُقَارِنَةٌ بَيْنَ الْوُقُوفِ وَالسَّكْتِ وَالْقَطْعِ

**الوقوف:** هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن **يُتَنَفَّسُ** فيه عادةً، بنية **استئناف** القراءة.

**السكوت:** هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن **لا يُتَنَفَّسُ** فيه عادةً، بنية **استئناف** القراءة.

**القطع:** هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية **الإعراض** عن القراءة، ومحلُّه رؤوس الآي تامَّة المعنى.

# السُّكُوتُ الْوَاجِبُ عِنْدَ حِفْصِ مَنْ طَرِيقَ الشَّيْطَانِ

١ - على الألف من : ﴿ عَوْجًا ۝ قِيمًا ﴾ في الكهف الآية ( ١ )

ويجوز للقارئ أيضًا أن يقف على ﴿ عَوْجًا ۝ ﴾ لأنها رأسُ آية .

٢ - على الألف من : ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا ﴾ في يس الآية ( ٥٢ )

ويجوز للقارئ أيضًا أن يقف على ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا ﴾ لتمام المعنى عنده .

٣ - على النون من : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ في القيامة الآية ( ٢٧ )

٤ - على اللام من : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ في المُطَفِّفِينَ الآية ( ١٤ )

# تَدْبِيرِيَّة

حُكْمُ الْكَلِمَةِ الْمَسْكُوتِ عَلَيْهَا كَحُكْمِ الْكَلِمَةِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا :

فَالْوَقْفُ عَلَى : ﴿ عَوَجًا ﴾ هُوَ : ﴿ عَوَجًا ﴾ بِمَدِّ الْعَوَضِ .

وَالسُّكُوتُ عَلَى : ﴿ عَوَجًا ﴾ هُوَ : ﴿ عَوَجًا ﴾ قِيَمًا ﴿ بِمَدِّ

الْعَوَضِ كَذَلِكَ .

# السُّكُوتُ الْجَائِزَانِ

١ - بين آخر الأنفالِ وأوّل التّوبة :

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ <sup>سكت</sup> ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

ويصحُّ - بالإضافة إلى السُّكُوتِ - بين هاتين السُّورتين  
الوقفُ والوصلُ ، وسيأتي بيان ذلك في اللوحة التالية .

٢ - بين الآيتين ( ٢٨ ، ٢٩ ) من سورة الحاقة : ﴿ مَالِيَةٌ <sup>س</sup> ﴿ ٢٨ ﴾ هَلَكَ

والوجهُ الثاني هو الوصلُ مع إدغامِ الهاءِ في الهاءِ .

# الإوجِبُ الْجَائِزَةُ بَيْنَ سُورَتِي الْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ

١ - **الوقفُ** على آخرِ الأنفالِ ، ثمَّ البدءُ بأوّلِ التَّوْبَةِ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٥) **وقفُ** ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

٢ - **السَّكْتُ** على آخرِ الأنفالِ بدونِ تنفُّسٍ ، ثمَّ البدءُ بأوّلِ التَّوْبَةِ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٥) **سكْتُ** ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

٣ - **الوَصْلُ** : وصلُ آخرِ الأنفالِ بأوّلِ التَّوْبَةِ بنفْسٍ واحدٍ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧٥) **وصلُ** ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

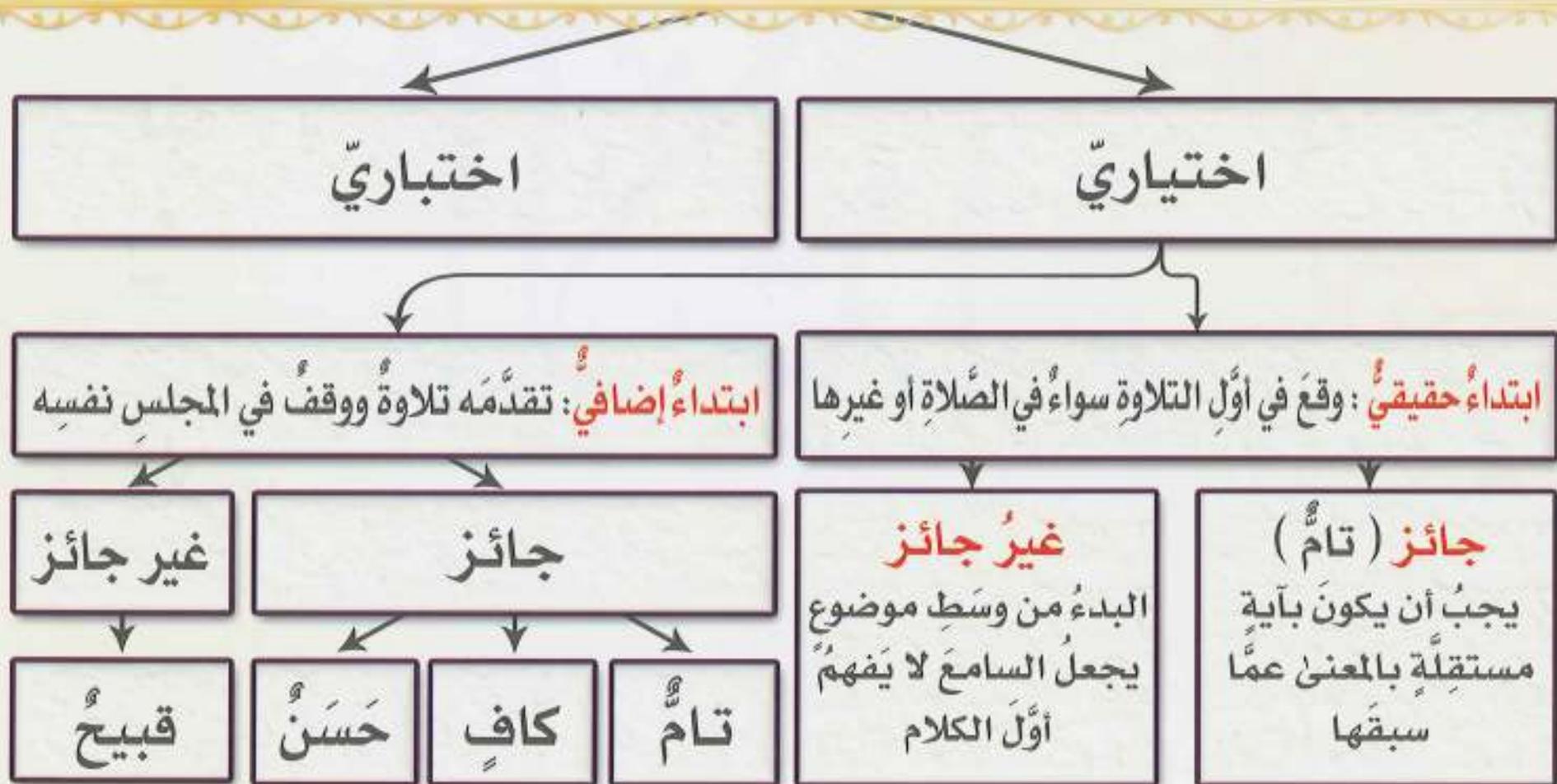
# عَلَامَةُ السُّكُوتِ فِي الْمُصْحَفِ

وَضَعُ سَيْنٍ صَغِيرَةٍ (س) فَوْقَ الْحَرْفِ  
الْأَخِيرِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ يَدُلُّ عَلَى السُّكُوتِ  
عَلَى تِلْكَ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَصَلِيهَا بِمَا بَعْدَهَا سَكْتَةً  
يَسِيرَةً دُونَ زَمَنِ التَّنْفُسِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ عَنْ  
حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيِّ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ص ٤٦٠ .



الابتداء

# أَنْوَاعُ الْإِبْتِدَاءِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



# الْبَدْءُ الْبِئْرُ

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ ليسَ بينها وبينَ ما قبلها تعلقٌ لفظيٌّ ولا معنويٌّ ، نحوُ البدءِ بأوّلِ السُّورِ ، ونحوُ :

﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ **وَلَقَدْ** أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴾

سورة هُود

**تنبيهه** : في أوّلِ كلِّ سورةٍ من سُورِ القرآنِ الكريمِ بدءٌ حقيقيٌّ جائزٌ تامٌ .

# الْبَدْءُ الْبِكَافِي

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبينَ ما قبلها تعلقٌ

معنويٌّ ، لا لفظيٌّ ، نحو :

﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

سورة هود

يَصِحُّ فِي الْبَدْءِ الْإِضَافِيِّ وَلَا يَصِحُّ فِي الْبَدْءِ الْحَقِيقِيِّ .

# الْبَدْءُ الْحَسَنُ

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبينَ ما قبلها تعلقٌ لفظيٌّ  
ومعنويٌّ ، ولا يصحُّ ذلكُ إلا على رؤوسِ الآيِ إذا ابتدئَ  
بها ابتداءً إضافياً ، نحو :

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ **وَبِالْبَيْلِ** أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ الصّافات

﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٦﴾ **فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** ﴾ البقرة

# الْبَدْءُ الْقَدِيحُ

هو البدءُ بكلمةٍ قرآنيةٍ بينها وبين ما قبلها تعلقٌ

لفظيٌّ ومعنويٌّ في غير رؤوس الآي ، نحو :

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ يَقِفُ ثُمَّ يَبْدَأُ ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾

البقرة ( ١٧ )

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ يَقِفُ ثُمَّ يَبْدَأُ ﴿مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾

البقرة ( ٢٦ )

# أَمِثَلْتُمْ عَلَيَّ الْإِبْتِدَاءَ وَالْأَخْتِيَارِي

الحج ( ١٥ )

﴿ لِيَقْطَعُ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ تُمْ لِيَقْطَعُ ﴾

ص ( ١٣ )

﴿ الْيَكَّةَ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ﴾

الحجرات ( ١١ )

﴿ الْإِسْمُ ﴾ أَوْ ﴿ لِإِسْمٍ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ بِئْسَ الْإِسْمُ ﴾

آل عمران ( ٢٦ )

﴿ اَللّٰهُمَّ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ قُلِ اَللّٰهُمَّ ﴾

# أَمْثَلْتُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ الْاِخْتِبَارِي

البقرة ( ٢٨٣ )

﴿ أَوْثَمِنَ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ الَّذِي أَوْثَمِنَ ﴾

النساء ( ١٧٦ )

﴿ اِمْرُؤًا ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ اِنِ امْرُؤًا ﴾

آل عمران ( ٤٥ )

﴿ اِبْنُ مَرْيَمَ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾

النساء ( ١٢٨ )

﴿ اِمْرَاَةٌ ﴾

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ وَاِنِ امْرَاَةٌ ﴾

# أَمْثَلْتُمْ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ الْإِخْتِيَارِيَّ

(\*)

﴿إَمْشُوا﴾

ص (٦)

يُبْدَأُ بِهَا

﴿أَنْ أَمْشُوا﴾

﴿إِقْضُوا﴾

يونس (٧١)

يُبْدَأُ بِهَا

﴿ثُمَّ اقْضُوا﴾

﴿إِبْنُوا﴾

الكهف (٢١)

يُبْدَأُ بِهَا

﴿فَقَالُوا ابْنُوا﴾

﴿إَيْتُونِي﴾

الأحقاف (٤)

يُبْدَأُ بِهَا

﴿فِي السَّمَوَاتِ اتُّونِي﴾

(\*) يُبْدَأُ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ مَكْسُورَةٍ لِأَنَّ الْحَرْفَ الثَّلَاثَ مِنْهَا مَضْمُومٌ ضَمًّا عَارِضًا ، انظر ص ٥٠٠ .



البروم  
والاشمام



# الرَّومُ

هو خفضُ الصوتِ عندَ الوقفِ على الضُّمَّةِ أو الكسرةِ بحيثُ  
يذهبُ معظمُ صوتِهما ، نحو :

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾

﴿ الدِّينِ ﴾ ﴿ مَلِكِ ﴾ ﴿ الْفِيلِ ﴾

# قَاعِيَّة

عند الوقف بالروم على الحرف المنون المضموم أو المكسور فإننا نحذف التنوين

ونقف ببعض الضمة في المضموم ، وببعض الكسرة في المكسور ، نحو :

﴿ حَكِيمٌ ﴾	← يُوقَفُ عَلَيْهَا	﴿ حَكِيمٌ ﴾
﴿ عَظِيمٌ ﴾	← يُوقَفُ عَلَيْهَا	﴿ عَظِيمٌ ﴾
﴿ كَصِيْبٌ ﴾	← يُوقَفُ عَلَيْهَا	﴿ كَصِيْبٌ ﴾
﴿ حَاسِدٌ ﴾	← يُوقَفُ عَلَيْهَا	﴿ حَاسِدٌ ﴾

# قَاعِدَةٌ: الرَّوْمُ حُرْمٌ كَالْوَصْلِ

١ - فلا يُمدُّ معه العارضُ للسُّكونِ ، بل يُقصرُ كالوَصْلِ .

٢ - ويُعاملُ الحرفُ الموقوفُ عليه من حيثُ التَّفخيمُ والترقيقُ كما يُعاملُ

في الوَصْلِ ، نحو :

﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾	عند الوَصْلِ	←	الراءُ مرقَّنة
﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾	عند الوقفِ بالرَّومِ	←	الراءُ مرقَّنة
﴿فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾	عند الوقفِ بالسُّكونِ	←	الراءُ مضخمة
﴿فِيغْفِرُ﴾	عند الوَصْلِ	←	الراءُ مضخمة
﴿فِيغْفِرُ﴾	عند الوقفِ بالرَّومِ	←	الراءُ مضخمة
﴿فِيغْفِرُ﴾	عند الوقفِ بالسُّكونِ	←	الراءُ مرقَّنة

# الإشمامُ

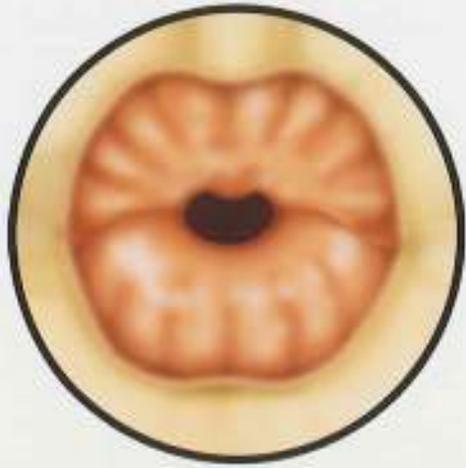
**لغةً** : مأخوذٌ من أشممتُه الطَّيب ، أي أوصلتُ إليه شيئاً يسيراً من رائحته .

**واصطلاحاً** : هو ضمُّ الشَّفتَيْنِ بُعيدَ تسكينِ

الحرفِ المضمومِ كهَيْئَتِهما عند النُّطقِ بالضمِّ

**من غير صوتٍ** ، ولا يُدرُكُه المكفوفُ ، نحو :

﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ أَلِيمٌ ﴾



منظرٌ أماميٌّ لشكلِ الشَّفتَيْنِ  
أثناء النُّطقِ بالإشمام



# قَاعِدَةٌ : الإِشْمَامُ حُكْمُ حُرُوفِ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ

- ١ - فَيُمدُّ مَعَهُ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ (٢) أَوْ (٤) أَوْ (٦) حَرَكَاتٍ .
- ٢ - وَيُعَامَلُ الْحَرْفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ بِالإِشْمَامِ مِنْ حَيْثُ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ كَمَا يُعَامَلُ فِي السَّاكِنِ ، نَحْوُ :

تُفَخِّمُ الرَّاءُ

عِنْدَ الْوَصْلِ

فَيَغْفِرُ

تُرَقِّقُ الرَّاءُ

عِنْدَ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ

فَيَغْفِرُ

تُرَقِّقُ الرَّاءُ

عِنْدَ الْوَقْفِ بِالإِشْمَامِ

فَيَغْفِرُ

# مَا لَا يَدْخُلُ الرَّومَ وَالْإِثْمَامَ

قَاعِدَةٌ: لَا يَكُونُ الرَّومُ وَالْإِثْمَامُ فِي:

١- هاءِ التَّأْنِيثِ المَكْتُوبَةِ هَاءً .

٢- مِيمِ الجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ .

٣- الحَرَكَةِ العَارِضَةِ .

وتفصيل ذلك في اللُّوحَاتِ التَّالِيَةِ :

# ١ - هَاءُ التَّانِيثِ الْمَكْتُوبَةُ هَاءٌ

هي هاءٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْنِيثِهَا ، تَكُونُ فِي الْوَصْلِ

تَاءً ، وَفِي الْوَقْفِ هَاءً سَاكِنَةً ، وَلَا يَدْخُلُهَا الرَّوْمُ وَلَا الْإِشْمَامُ ، نَحْوُ :

﴿ رَحْمَةٌ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ رَحْمَةٌ ﴾

﴿ نِعْمَةٌ ﴾ — يُوقَفُ عَلَيْهَا — ﴿ نِعْمَةٌ ﴾

# هَاءُ التَّانِيثِ مُلْكُوتِيَّةٌ بِأَنَّ

كُتِبَتْ بِعِضِّ هَاءَاتِ التَّانِيثِ فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

**بِالتاءِ المبسوطة** ؛ عَلَى لَهْجَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ الَّذِينَ

يَقْفُونَ عَلَيْهَا بِالتاءِ .

وَرَوَى حَفْصُ الْوَقْفِ عَلَيْهَا - اضْطِرَارًا أَوْ اخْتِبَارًا -

**بِالتاءِ كذلك** ، وَيَدْخُلُهَا الرَّومُ وَالْإِشْمَامُ .

# أَمْثَلْتُ عَلَى هَاءِ التَّانِيثِ مُلْكُوتِيَاءِ

﴿أَمْرَاتُ﴾	يوقف عليها بالسكون أو بالإشمام أو بالروم	﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾
﴿وَبِنِعْمَتِ﴾	يوقف عليها بالسكون أو بالروم	﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾
﴿رَحْمَتِ﴾	يوقف عليها بالسكون فقط لأنها منصوبة	﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾

## ٢ - مِيمُ الْجَمْعِ عَلَى قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ

قرأ بعض القراء العشرة بِصِلَةِ مِيمِ الْجَمْعِ **بِوَاوٍ لَفْظًا** في

حالة الوصل على لهجة بعض العرب ، نحو :

﴿ **عَلَيْهِمْ** وَغَيْرِ الْمَغْضُوبِ **عَلَيْهِمْ** وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

فإذا وَقَفُوا سَكَّنُوا الميمَ ، هكذا : ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾

**وَلَا يَدْخُلُ الرَّوْمُ وَلَا الْإِشْمَامُ** عَلَى هَذِهِ الميمِ .

## ٣ - الحِركَةُ العَارِضَةُ

لا يَدْخُلُ الرُّومُ ولا الإِشْمامُ على الحِركَةِ العَارِضَةِ ( غيرِ الأَصْلِيَّةِ )

ويوقَفُ عليها بالسُّكُونِ فقط ، نحو :



# مَذَاهِبُ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّومِ وَالْإِشْمَامِ بِالنِّسْبَةِ لِهَاءِ الضَّمِيرِ

**هاءُ الضمير** : هي الهاءُ التي يُكنى بها عن الغائبِ المُفردِ المذكرِ

وتكونُ مضمومةً أو مكسورةً ، نحو : ﴿ **إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ** ﴾

ولأئمةِ القراءةِ في دخولِ الرَّومِ والإشمامِ عليها **ثلاثةُ مذاهب** :

١ - **المنعُ مطلقاً** .

٢ - **الجوازُ مطلقاً** .

٣ - **مذهبُ التفصيل** .

# مَذْهَبُ الْبَفْصِيلِ لِلرُّومِ وَالْإِشْمَامِ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ

لا يأتي الرومُ ولا الإِشمامُ في هاءِ الضميرِ إذا سُبِقَتْ :

- ١- بِيَاءِ ساكنة . ٢- أو كسرة . ٣- أو واو ساكنة . ٤- أو ضمّة ، نحو :

﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ وَكُتِبَ ﴾ ﴿ فَعَلَوْهُ ﴾ ﴿ يُخْلِفُهُ ﴾

ويأتي الرومُ والإِشمامُ في هاءِ الضميرِ إن سُبِقَتْ :

- ١- بساكنٍ صحيح . ٢- أو فتحة . ٣- أو ألفٍ ، نحو :

﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ ﴿ أَجْتَبَهُ ﴾

# كَيْفِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

كَيْفِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا

مِثَال

الْحَرَكَةُ

بِالسُّكُونِ فَقَطْ

﴿ مَنَّ ﴾

السُّكُونُ الْأَصْلِيُّ

بِالسُّكُونِ فَقَطْ

﴿ أَيَّاكَ ﴾

الْفَتْحَةُ

بِالسُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ

﴿ الرَّحِيمِ ﴾

الْكَسْرَةُ

بِالسُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ أَوْ الْإِشْمَامِ

﴿ نَعْبُدُ ﴾

الضَّمَّةُ

# كَيْفِيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُنَوَّنَةِ

يُوقَفُ عَلَيْهِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مَعَ

مِثَال

تَنْوِينُ

السُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ أَوْ الْإِشْمَامِ

﴿ حَاكِيمٌ ﴾

الرَّفْعِ

السُّكُونِ أَوْ الرَّوْمِ

﴿ حَاسِدٌ ﴾

الْجَرِّ

التَّعْوِيضِ عَنِ التَّنْوِينِ بِأَلْفٍ

﴿ عَلِيمًا ﴾

النَّصْبِ

# الألفاظ السبع

# الْأَلِفَاتُ السَّبْعُ

هي سَبْعُ أَلِفَاتٍ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنِ عَاصِمٍ  
تَثَبَّتْ وَقَفًا ، وَتُحَدَفُ وَضَلًا ، وَهِيَ :

الآية

السورة

الكلمة

فِي كُلِّ الْقُرْآنِ

١ - ﴿ أَنَا ﴾

( ٣٨ )

الكهف

٢ - ﴿ لَكِنَّا ﴾

# الْأَلِفَاتُ السَّبْعَةُ

الآية	السورة	الكلمة
١٠	الأحزاب	٣ - ﴿الظُّنُونَا﴾
٦٦	الأحزاب	٤ - ﴿الرَّسُولَا﴾
٦٧	الأحزاب	٥ - ﴿السَّيِلَا﴾

# الْأَلِفَاتُ السَّبْعَةُ

الآية	السورة	الكلمة
٤	الإنسان	٦- ﴿سَلَسِلًا﴾ <sup>(١)</sup>
١٥	الإنسان	٧- ﴿قَوَارِيرًا﴾ <sup>(٢)</sup>

- (١) ويصحُّ فيها أيضًا **حذف ألفها وقفًا** ، فيوقف عليها : (سَلَسِلْ) وحيثُ إنَّه لا يمكنُ ضبطُ حرفٍ بضبطينِ في آنٍ واحدٍ فقد وضع علماء الضبطِ على ألفها **السُّكُونُ المَدْوَرَّ** علامةً على حذفِ ألفها وصلًا ووقفًا ، وأشاروا إلى وجهِ إثباتِ ألفها وقفًا في التنبيهاتِ آخرِ المصحفِ .
- (٢) أمَّا ﴿قَوَارِيرًا﴾ في الآية ١٦ من السورة نفسها فألفها محذوفةٌ وصلًا ووقفًا .

# فَائِدَةٌ

لِلدَّلَالَةِ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ وَصَلًا وَثُبُوتِهَا وَقِفًا فَقَدْ وَضَعَ  
عُلَمَاءُ الضُّبُطِ فَوْقَهَا دَائِرَةً مَسْتَطِيلَةً مُفْرَعَةً الْوَسَطِ

هَكَذَا (0) ، نَحْوُ :

﴿ أَنَا ﴾ ﴿ لَكِنَّا ﴾ ﴿ الظُّنُونَا ﴾



هَمَزَةٌ الْوَصْلِكِ



# هَمْزَةُ الْوَصْلِ

هي همزة يُؤْتَى بِهَا لِلتَّمَكُّنِ مِنَ الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ ، تَثْبُتُ فِي  
بَدْءِ الْكَلَامِ ، وَتَسْقُطُ فِي وَصْلِهِ :

**فَتَثْبُتُ** فِي نَحْوِ : ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿أَهْدِنَا﴾ ﴿الْكِتَابِ﴾

**وَتَسْقُطُ** فِي نَحْوِ : ﴿مِثْقَ الَّذِينَ﴾ ﴿وَأَهْدِنَا﴾ ﴿وَالْكِتَابِ﴾

تَدْخُلُ هَمَزَةَ الْوَصْلِ عَلَى :

١ - الأفعال

٢ - الأسماء

٣ - الحروف



# ١ - حَرَكَتُهُمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِالْفِعْلِ

**تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّالِثُ مِنْهُ**  
**مُضْمُومًا ضَمًّا لَازِمًا ، نَحْوُ :**

﴿ أَرْكُضُ ﴾ ﴿ أَدْعُ ﴾ ﴿ أَجْتُتُّ ﴾ ﴿ أَنْظُرُ ﴾

بِخِلَافِ نَحْوِ : ﴿ أَمْشُوا ﴾ فَإِنَّ ضَمَّ الثَّالِثِ مِنْهُ **عَارِضٌ** ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ  
مُفْرَدِهِ : **امْشِ** ، وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الشَّيْنُ فِي جَمْعِهِ لُجَانِسَةِ الْوَاوِ ، وَمِثْلُهُ  
بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمُثَابِلَةِ ، نَحْوُ : ﴿ أَبْنُوا ﴾ ﴿ أَقْضُوا ﴾ ﴿ أَتُّوا ﴾ .

# ١ - حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ

**تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مِنْهُ :**

١- **مَكْسُورًا** نحو: ﴿ أَصْبِرْ ﴾ ﴿ أَكْشِفْ ﴾

٢- **مَفْتُوحًا** نحو: ﴿ اسْتَغْفِرْ ﴾ ﴿ اتَّقُوا ﴾

٣- **مُضْمُومًا ضَمًّا عَارِضًا** ، وذلك في :

﴿ ابْنُوا ﴾ ﴿ امْشُوا ﴾ ﴿ اقْضُوا ﴾ ﴿ اتُّوا ﴾ ﴿ اتُّونِي ﴾

# ١ - حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدِءِ بِالْفِعْلِ

## الكسْرُ

إن كان ثالثُ الفعلِ :

١- مكسوراً

٢- مفتوحاً

٣- مضموماً ضمماً عارضاً

## الضمُّ

إن كان ثالثُ الفعلِ :

مضموماً ضمماً لازماً

## ٢ - حُرُوكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِالْأَسْمَاءِ

تكونُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ مَكْسُورَةً دَائِمًا ، نَحْوُ :

﴿ أَسْتِكْبَارًا ﴾ ﴿ أَسْتِغْفَارُ ﴾

﴿ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ ﴿ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ ﴾ ﴿ أَمْرَأَةٌ ﴾

## ٣ - دُخُولُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَلَى الْحُرُوفِ

تَدْخُلُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ لَامٌ

التعريف وتكون مفتوحة دائماً ، نحو :

﴿ الْأَرْضُ ﴾ ﴿ الْكِتَابِ ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾

تَبِيْعُ حَوْلَ حَرَكَةِ الرَّاءِ مِنْ كَلِمَةٍ ﴿أَمْرٌ﴾

تَتَّبِعُ الرَّاءُ حَرَكَةَ مَا بَعْدَهَا (أَي حَرَكَةَ الْإِعْرَابِ) فِي  
هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَطْ ، وَيُبْدَأُ بِهَمْزِهَا **مَكْسُورَةً** دَائِمًا ، نَحْوُ :

﴿أَمْرًا سَوًّا﴾ ﴿إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ﴾

﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ﴾

# فَائِدَةٌ

الحزب  
٥٨

ص

علامة همزة الوصل في  
ضبط المصحف وضع  
رأس صاد صغيرة فوق  
الألف، أخذت من أول  
(صلة) هكذا: (أ).

هَمَزٌ أَلْقَطَعُ



# هَمْزَةُ الْقَطْعِ

هي الهمزة التي تُنطقُ في بَدْءِ الكلامِ ووَصْلِهِ ووَقْفِهِ ، نحو :

﴿ أَتَى ﴾ ﴿ أُوتُوا ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾

﴿ فَأَرَادَ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ بِأَذْنِهِ ﴾ ﴿ الْأُمُورُ ﴾

﴿ يَشَاءُ ﴾ ﴿ قُرُوءٍ ﴾ ﴿ وَجِئْتُ ﴾ ﴿ نَبِيٍّ ﴾

# اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة

لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيتهما ساكنة ، فإن وُجد ذلك في كلامهم  
أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مدٍّ مُجانسٍ لحركة الهمزة الأولى ، نحو :

﴿ ءَأَدَمَ ﴾ — تُبَدَلُ الهمزة الثانية الفاء — ﴿ ءَأَدَمَ ﴾

﴿ أُوتُوا ﴾ — تُبَدَلُ الهمزة الثانية واوًا — ﴿ أُوتُوا ﴾

﴿ ائْمَنَّا ﴾ — تُبَدَلُ الهمزة الثانية ياءً — ﴿ ائْمَنَّا ﴾

وهو ما يُعرف عند القراءِ بِمدِّ البدلِ ، وتقدّم الحديثُ عنه ص ٣٢٠ .

# دُخُولُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ سَاكِنَةٍ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى هَمْزَةِ قَطْعٍ سَاكِنَةٍ فَإِنَّا عِنْدَ الْبَدءِ نُبَدِّلُ

هَمْزَةَ الْقَطْعِ السَّاكِنَةَ حَرْفَ مَدٍّ مَجَانِسٍ لِحَرَكَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، نَحْوُ :

﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾ ← ﴿أَوْتُمِنَ﴾ ← ﴿أَوْتُمِنَ﴾ البقرة ( ٢٨٣ )

﴿فِي السَّمَوَاتِ أُنْتُونِي﴾ ← ﴿اِنْتُونِي﴾ ← ﴿اِيتُونِي﴾ الأحقاف ( ٤ )

﴿لِقَاءَنَا أَنْتِ﴾ ← ﴿اِنَّتِ﴾ ← ﴿اِيتِ﴾ يونس ( ١٥ )

﴿يَقُولُ اَنْذَنْ لِي﴾ ← ﴿اِئْذَنْ لِي﴾ ← ﴿اِئْذَنْ لِي﴾ التوبة ( ٤٩ )

# دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَفْعَالِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ تَسْقُطُ  
هَمْزَةُ الْوَصْلِ خَطًّا وَلِظَنًّا ، نَحْوُ :

أَ + إِطَّلَعَ = أَطَّلَعَ

أَ + إِفْتَرَى = أَفْتَرَى

أَ + إِصْطَفَى = أَصْطَفَى

أَ + إِسْتَكْبَرَتْ = أَسْتَكْبَرَتْ

# دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنَ لَامِ التَّعْرِيفِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ وَتُغَيِّرُهَا بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِالتَّسْهِيلِ وَذَلِكَ فِي :

① أ + الَذَّكَرَيْنِ = ءَ الَذَّكَرَيْنِ بِالْإِبْدَالِ

أ + الَذَّكَرَيْنِ = ءَ الَذَّكَرَيْنِ بِالتَّسْهِيلِ

# دخول همزة القطع على همزة الوصل من لام التعريف

إذا دخلت همزة الإستفهام على همزة الوصل من لام التعريف فإن العرب تَبْقِي همزة الوصل وتُغَيِّرُهَا بالإبدال أو بالتسهيل وذلك في :

② أ + أَلَّانَ = أَلَّانَ  
بالإبدال

أ + أَلَّانَ = أَلَّانَ  
بالتسهيل

# دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنَ الْأَمْرِ التَّعْرِيفِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ لَامِ التَّعْرِيفِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ وَتُغَيِّرُهَا بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِالتَّسْهِيلِ وَذَلِكَ فِي :

بِالْإِبْدَالِ      ٣      أَ + اللَّهُ = آءَ اللَّهُ

بِالتَّسْهِيلِ      أَ + اللَّهُ = آءَ اللَّهُ

# دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ

إذا دخلتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي اسْمٍ تَسْقُطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ خَطًّا وَلِظًّا ، وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ، نَحْوُ :

أَ + ابْنًا = أَبْنًا

أَ + إِسْمًا = أَسْمًا

# دُخُولُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ

في لامِ التعريفِ :

تبقى هَمْزَةُ الْوَصْلِ

مع تَغْيِيرِهَا

كما تَقْدَمُ

في الأفعالِ والأسماءِ :

تَسْقُطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ

خطًا ولفظًا

كما تَقْدَمُ

مَرَّحِلُ تَطَوُّرِ كِتَابَتِهِ وَضَبْطِ

أَلْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

# مَرَّحِلُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ وَضَبْطِ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

كُتِبَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ زَمَنَ النَّبُوَّةِ خَالِيًا مِنَ النَّقْطِ وَالشَّكْلِ وَالْهَمْزَاتِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي الْكِتَابَةِ آنَذَاكَ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ يُشْكَلُ عَلَيْهِمْ فَهِيَ لُغَتُهُمْ وَهُمْ أَهْلُهَا ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَيَقْرَءُونَهَا بِالطَّبَعِ وَالسَّلِيْقَةِ .



# نَقَطُ الْأَعْرَابِ

ومع انتشار الإسلام في أرجاء الأرض ودخول الأعاجم فيه  
واختلاطهم بالعرب بدأ يظهر اللحن في اللغة العربية، مما دعا  
العلماء إلى وضع **علامات للإعراب** لينحو الناس نحوها، فقام

**أبو الأسود الدؤلي** (ت ٦٩ هـ) بنقط

المصحف الكريم (نقط إعراب).



# نَقَطُ الْأَعْرَابِ

- فجعل علامة الفتحة نقطة حمراء فوق الحرف المفتوح .
- وعلامة الضمة نقطة حمراء أمام الحرف المضموم .
- وعلامة الكسرة نقطة حمراء تحت الحرف المكسور .
- أمّا الحرف المنون فنقطه بنقطتين .

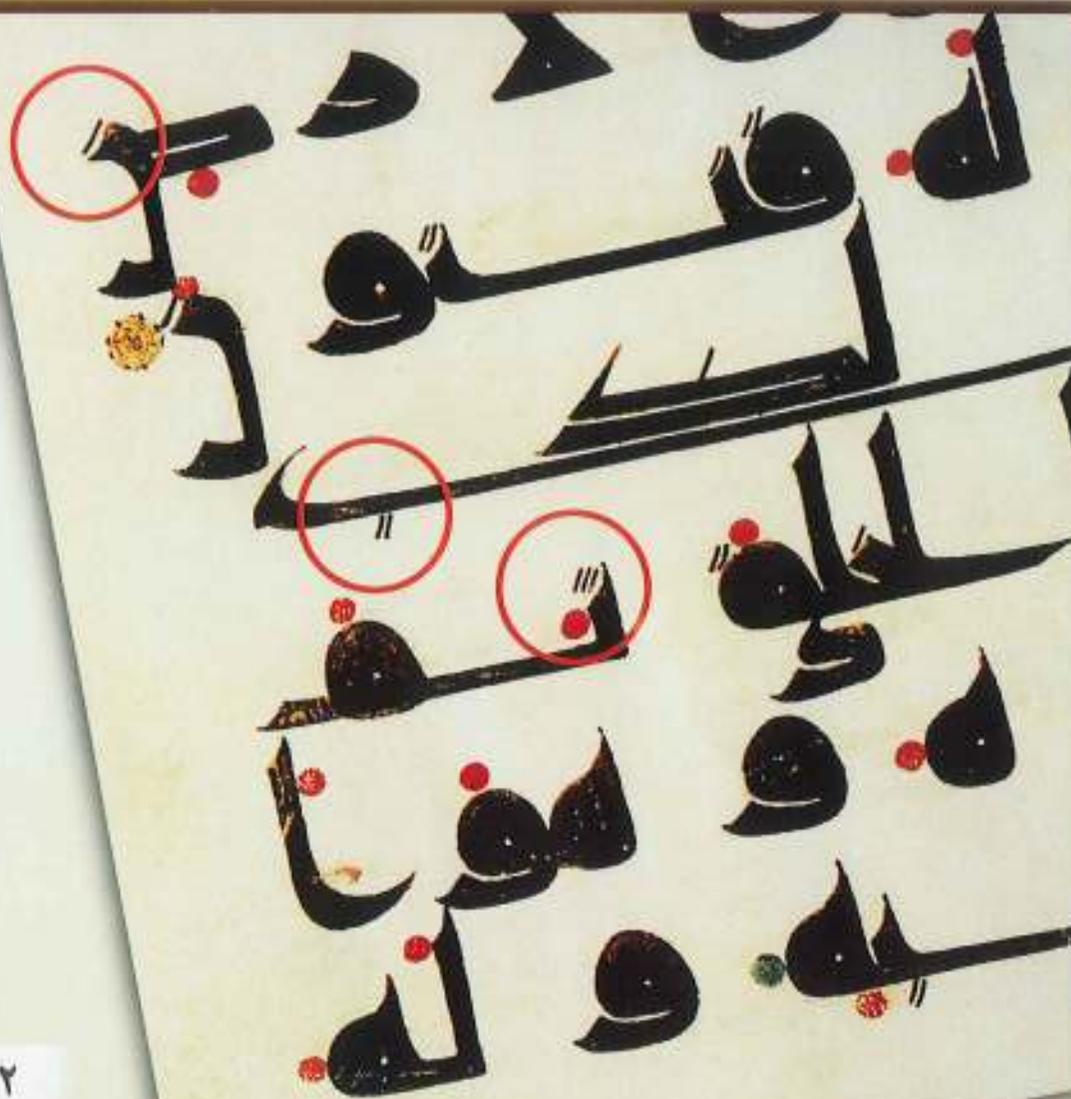
# نَقَطُ الْأَعْرَابِ

قال الإمام أبو عمرو الداني في كتابه : **المحكم في نقط المصاحف** :  
« فاختار منهم أبو الأسود .. رجلاً من عبد القيس ، فقال : خذ المصحف وصبغاً يخالف لون  
المداد فإذا **فتحت** شفتي فانقط واحدة **فوق** الحرف ، وإذا **ضممتها** فاجعل النقطة إلى **جانب**  
الحرف ، وإذا **كسرتها** فاجعل النقطة في **أسفله** ، فإن أتبعته شيئاً من هذه الحركات **غنة**  
[ أي تنويناً ] فانقط **نقطتين** ، فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره » اهـ .



# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

أَمَّا نَقَطُ الْأَعْجَامِ - وهو الَّذِي فُرِّقَ  
بِهِ بَيْنَ الْمُتَشَابِهَاتِ فِي الْخَطِّ -  
فَيَعُودُ لِنَصْرِ بْنِ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ  
(ت ٩٠ هـ) حَيْثُ نَقَطَ الْحُرُوفَ  
الْمُتَشَابِهَةَ بِخُطُوطٍ مَائِلَةٍ صَغِيرَةٍ  
حَتَّى لَا تَخْتَلِطَ مَعَ نَقَطِ الْإِعْرَابِ.



# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

وَمَا تَحَوَّلَ نَقَطُ الْإِعْرَابِ مِنْ نِقَاطِ  
حَمْرَاءَ إِلَى حُرُوفِ مَدٍّ صَغِيرَةٍ لَمْ  
يَعُدَّ يُخَشَى اللَّبْسُ ، فَاسْتُبْدِلَ  
نَقَطُ الْإِعْجَامِ مِنْ خَطُوطٍ مَائِلَةٍ  
إِلَى نِقَاطِ ، وَجَرَى الْعَمَلُ عَلَى  
ذَلِكَ إِلَى عَصْرِنَا .

بِأَنْتِ الْبِكْرُ

بِأَنْتِ الْبِكْرُ

# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

- فنَقَطُ نَصْرُ بِنُ عَاصِمِ الْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِ (بِ) .  
وَالْتَاءَ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ (تْ) .  
وَالثَّاءَ بِثَلَاثٍ مِنْ فَوْقِ (تْ) .  
وَنَقَطُ النُّونَ وَالْيَاءَ - غَيْرَ الْمُتَطَرِّفَتَيْنِ - بِوَاحِدَةٍ لِلنُّونِ مِنْ فَوْقِ  
(نْ) وَبِاثْنَتَيْنِ لِلْيَاءِ مِنْ تَحْتِ (يْ) لِإِشْتِبَاهِهِمَا بِهِنَّ .
- وَنَقَطُ الْجِيمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِ (جْ) .  
وَالخَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ فَوْقِ (خْ) .  
وَتَرَكَ الحَاءَ مُهْمَلَةً لِزَوَالِ الإِشْتِبَاهِ (حْ) .

# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

- ونَقَطَ **الذال** بواحدةٍ من فوق (ذ) وترك **الذال** (ذ).
- ونَقَطَ **الزاي** بواحدةٍ من فوق (ذ) وترك **الراء** (ذ).
- ونَقَطَ **الشين** بثلاث من فوق (ل) وترك **السين** (س).
- ونَقَطَ **الضاد** بواحدةٍ من فوق (ض) وترك **الصاد** (ص).
- ونَقَطَ **الظاء** بواحدةٍ من فوق (ظ) وترك **الطاء** (ط).
- ونَقَطَ **الغين** بواحدةٍ من فوق (ك) وترك **العين** (ع).

# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

- ونَقَطُ **الفاءِ** - غير المتطرِّفةِ - بواحدةٍ من تحت ( ڤ ) .
- ونَقَطُ **القافِ** - غير المتطرِّفةِ - بواحدةٍ من فوق ( ڤ ) .
- ولم تكن **الكافُ** ( ك ) وقتها تشتهبُ باللامِ فتركها مُهملةً .
- وترك **اللامَ والميمَ والهَاءَ والواوَ والألفَ** مهملاتٍ لعدم الإشتباه .
- وكذلك ترك **الفاءَ والقافَ والنونَ والياءَ** المتطرِّفاتِ مُهملةً لعدم الإشتباه ، وجمعها العلماءُ بكلمة ( **يُنْفِقُ** ) ثم جرى العملُ عندَ المشاركةِ على نَقِطِها طردًا للقاعدة ، وبقي المغاربةُ على الأصلِ .

# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

أمثلة على ضبط نصر بن عاصم لحروف (يَنْفِقُ) الذي درج عليه المغاربة

بِئْسَ الْكَاذِبُ زَيْعِيمٌ ۖ امْرَأَتُكُمْ شُرَكَاءُ ۖ فَلَِمَّا قُوا  
 بِبَشَرٍ كَأَنَّكُمْ أَرْكَانُوا ۖ لَصَدْفٌ فَبِئْسَ يَوْمٌ  
 يَكْشَفُ عَرْسًا وَوَيْدٌ عَوْرًا إِلَى الشَّجْوَى ۖ قَالُوا  
 يَسْتَكْبِرُونَ ۖ فَاشْعَهْ أَبْصُرْ ۖ مِمَّنْ تَرْصَفُ مِمَّنْ  
 لَهْ وَقَدْ كَانُوا أَيُّدٌ عَوْرًا إِلَى الشَّجْوَى ۖ وَمِمَّنْ  
 بِسَامُورٍ ۖ قَدْ زَنَى ۖ وَمَرْيَكُتُكَ بِبَعْثِكَ  
 الْحَمْدُ يَسْتَكْبِرُونَ ۖ تَسْتَكْبِرُونَ ۖ حَبِطَ مِمَّنْ ۖ مَرْيَكُتُكَ  
 لَا يَفْعَلُ مَمُورٌ ۖ وَفَلِ لِمَنْ أَرَادَ كَيْفِيَّةَ مَيْتِرٍ

# نَقَطُ الْأَعْجَامِ

أمثلة على الضبط المطور لحروف (يُنْفِقُ) الذي درج عليه المشاركة

صَوَّبَهُمْ عَلَى كَبْرٍ جَعَلُوا أَفْصَحَ مِنْ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ

وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَارِعِ حَذِرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ

بِالْكَافِرِينَ كَادُوا بِرِقَابِهِمْ أَنْ يَنْقُطَ أَبْصَارُهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ سُرُورٌ فِيهِ

وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَاهُوا أَوْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَنَزَّاهُ عَنْهُمْ وَأَنْصَارُهُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَى



# تَطَوُّرُ كِتَابَةِ الْكَافِ

كانت الكاف المفردة والمتطرفة متميِّزة عن اللام بشكلها ، إلا أنها تطوّرت مع تطوُّر الخطِّ العربيِّ حتى أشبهت اللام ، فميّزت عنها بوضع كافٍ زناديةٍ صغيرةٍ بداخلها تحوّلت مع مرور الأيام على يد الخطاطين إلى ما يُشبه الهمزة .

كَيْفَ تَجُولِي الْكَافِ الزَّادِيَةِ الْهَمْزِيَّةِ الْهَمْزِيَّةِ

بِأَيْسَرِ

أَفَلَيْكَ هَمْزِيَّةٌ

ك  
↓  
ك  
↓  
ك  
↓  
ك

ك  
  
ك

# كُتِبَتْ لَهُمْزَةٌ بَيْنَ الْأَمْلاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ



لم يكن للهمزة صورة في الخط عند العرب، بل كانوا يعاملونها كالتالي:  
 ١- في أول الكلمة: يكتبونها **ألفاً** نحو:

﴿ أَنْتُمْ ﴾ ← كانت تُكتب أنتم

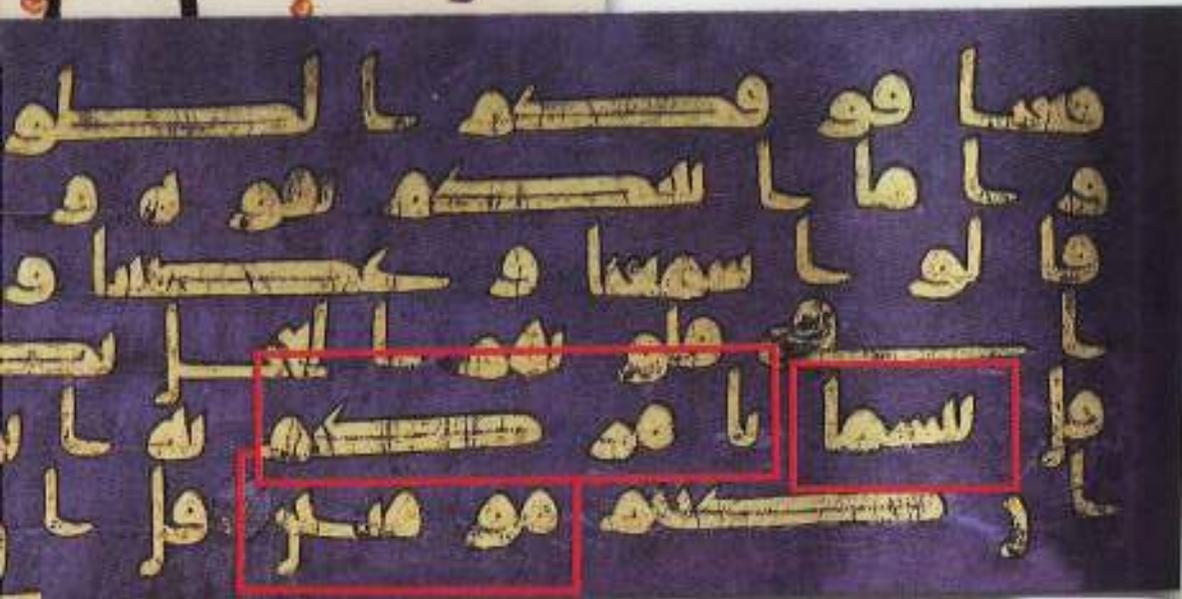
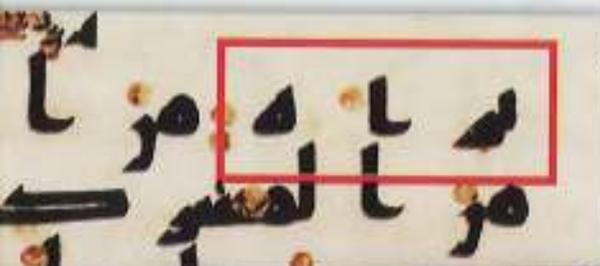
﴿ أَنْزَلَ ﴾ ← كانت تُكتب انزل

﴿ إِذَا ﴾ ← كانت تُكتب اذا

# كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْأَمْلاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

٢- في وسط الكلمة أو آخرها : كانوا يكتبونها ألفاً أو واوًا أو ياءً أو لا يكتبونها

( وهي التي نكتبها في الإملاء الحديث على السطر ) نحو :



﴿ يَا مُرْكَمٌ ﴾ - كانت تُكتب - يامرکم

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ - كانت تُكتب - مؤمنين

﴿ بِسْمَا ﴾ - كانت تُكتب - بسما

﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ - كانت تُكتب - براءة

# كِتَابَةُ الهمزة بين الإملاء القديم والحديث

٢- في وسط الكلمة أو آخرها : كانوا يكتبونها ألفاً أو واوًا أو ياءً أو لا يكتبونها ( وهي التي نكتبها في الإملاء الحديث على السطر ) نحو :

﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ - كانت تُكتب - يتبوا

﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾ - كانت تُكتب - اللولو

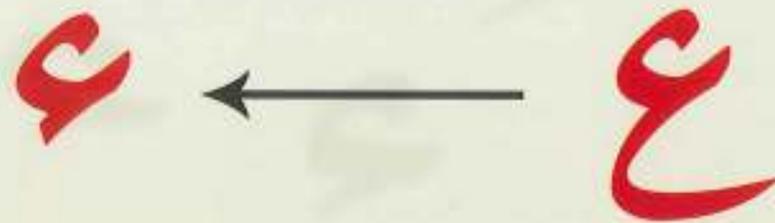
﴿ يَبْدِي ﴾ - كانت تُكتب - ييدي

﴿ جَاءَ ﴾ - كانت تُكتب - جا



# أَبْتِكَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ

واخترع الخليل بن أحمد الفراهيدي  
(ت ١٧٥ هـ) **صورةً للهمزة** في الخط هي :  
**رأس حرف العين** لتقارب مخرج الحرفين .



# أَبْتِكَ صُورَةَ اللَّهْمِزَةِ

قال العلامة محمد الخراز الشريشي

(ت ٧١٨ هـ) في منظومته: **مورد الظمان**

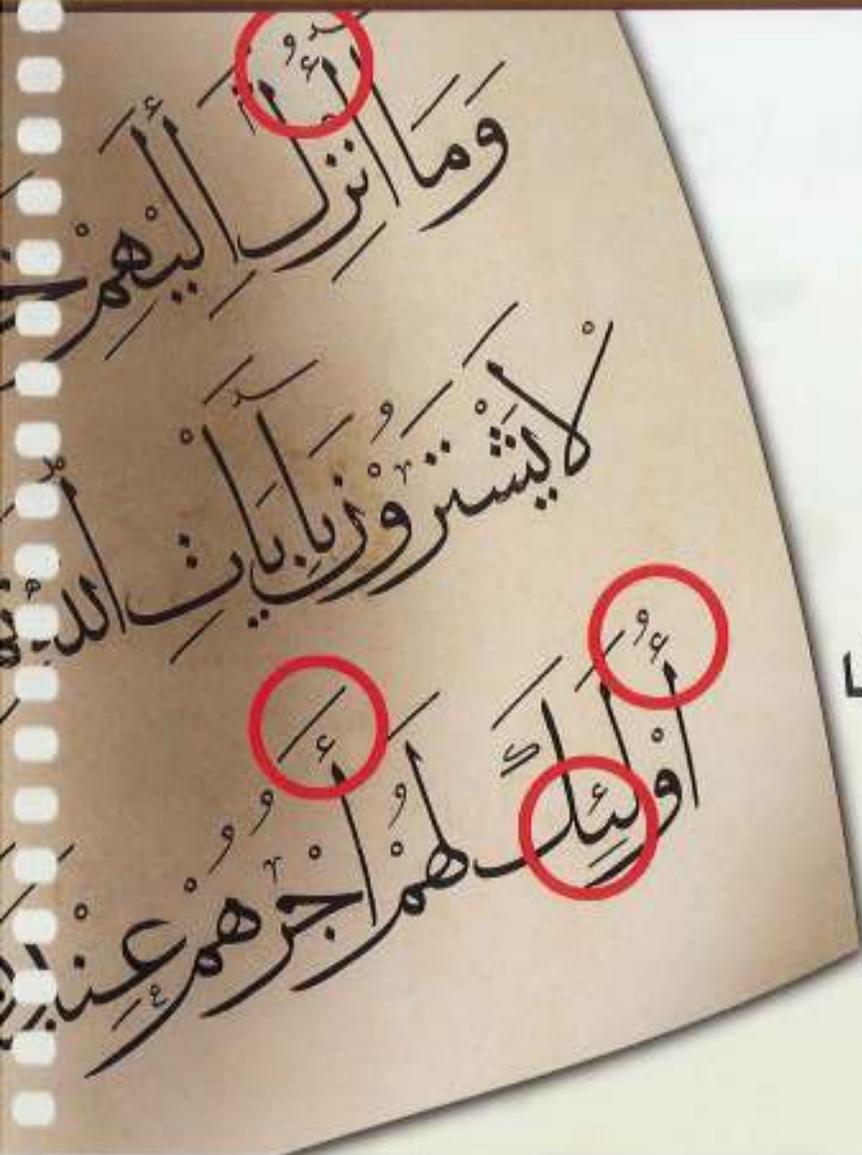
**في رسم وضبط القرآن :**

وخصت **العين** لما بينهما

من شدة وقرب مخرجيهما

لأجل ذا خطت عن الثقات

**عيناً** من الكتاب والنحاة



# مَرَّحِلِكُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ

كانت حروفُ الإطباقِ الأربعة تكتبُ متماثلةً في الخطِّ  
إذا اتَّصلتُ بما بعدها .

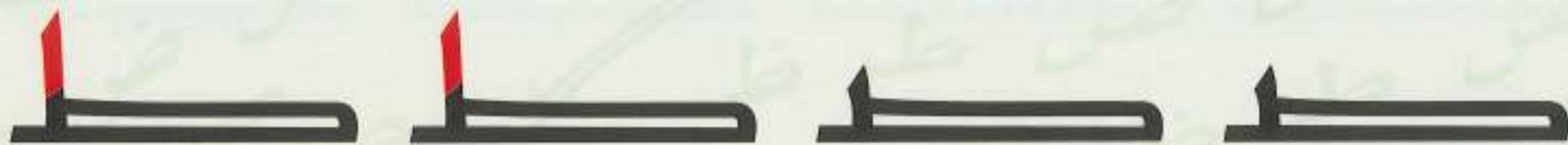
ط ط ط ط

( الصاد ) ( الضاد ) ( الطاء ) ( الظاء )

وكان التفریقُ بينها بالسُّليقةِ وحسبِ السُّیاقِ .

# مَرَّحَلِكُ تَطْوِيرِ كِتَابَتِهِ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ

ثم فُرقَ بينَ ( ص ، ض ) من جهةٍ وبينَ ( ط ، ظ ) من جهةٍ  
أُخرى بتطويلِ سِنَةِ الطاءِ والظاءِ .



( الصاد ) ( الضاد ) ( الطاء ) ( الظاء )

# مَرَّحِلِكُ تَطَوُّرِ كِتَابَتِهِ حُرُوفِ الْأَطْبَاقِ

ثم فَرَّقَ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ بِنَقْطِ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

ط ط ط ط

(الظاء)

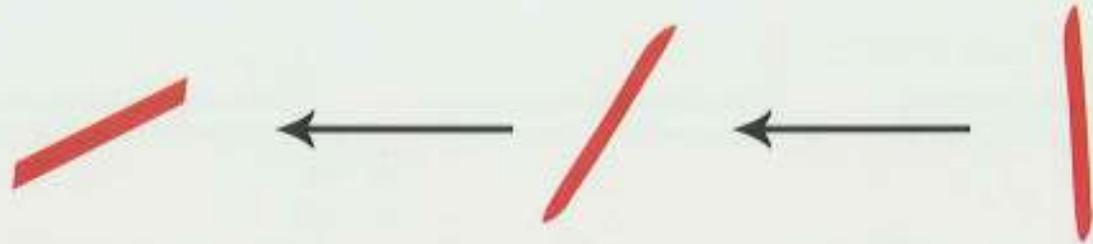
(الطاء)

(الضاد)

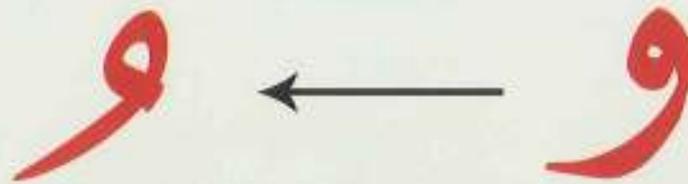
(الصاد)

# تطور شكل علامات الأعراب

طور الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) نقط أبي الأسود الدؤلي فجعل علامة **الفتحة ألفاً** مبطوحة فوق الحرف المفتوح .



وعامة **الضمة واوا** صغيرة فوق الحرف المضموم .



# تَطَوُّرُ شَكْلِ عِلَامَاتِ الْأَعْرَابِ

وجعل الخليل علامة الكسرة ياءً صغيرةً

مردودةً إلى الخلف تحت الحرف المكسور

ذهب رأسها مع مرور الأيام وبقيت جرَّتُها :



وضاعف الحركة للدلالة على التنوين :



# تَطَوُّرُ شِكْلِ عِلَامَاتِ الْأَعْرَابِ

قال العلامة محمد الخراز الشريشي (ت ٧١٨ هـ) في منظومته :  
مَورِدِ الظَّمَانِ فِي رِسمِ وَضْبِطِ القِرْآنِ :

①

فَفَتْحَةُ أَعْلَاهُ وَهِيَ أَلِفُ

②

مَبْطُوحَةٌ صُغْرَى وَضَمٌّ يُعْرَفُ

③

وَتَحْتَهُ الكَسْرَةُ يَاءٌ تُلْقَى

④

تُحْمَتُ إِنْ أَتْبَعَتْهَا تَنْوِينًا

فَزِدْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا تَبْيِينًا

# تَوِينُ الرَّفْعِ الْمُظَهَّرِ

اتَّخَذَ بَعْضُ نَسَاحِ الْمَصَاحِفِ حَرْفَ **نُونٍ**

**صَغِيرَةٍ** فَوْقَ الْحَرْفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّنْوِينِ

وَإِشَارَةً لِإِظْهَارِ تَنْوِينِ الرَّفْعِ رُكْبَتِ النُّونِ

فَوْقَ الضَّمَّةِ هَكَذَا ( **و** )

**و** ← **و**

# عَلَامَةُ السُّكُونِ

واخترع الخليلُ أيضاً علامةً للسُّكُونِ ( > ) هي رأسُ حرفِ  
الخاءِ من غيرِ نُقْطَةٍ ، أخذها من أوَّلِ كلمةٍ ( خَفِيفٌ ) .

خَفِيفٌ < <

قالَ الإمامُ الدانِيُّ في كتابه : **المُحْكَمُ في نِقطِ المِصْحَافِ** :

« وأهلُ العَرَبِيَّةِ من سَيِّبُوهِ وَعَامَّةِ أَصْحَابِهِ يجعلونَ علامته

خاءً ، يُريدونَ بذلكَ أوَّلَ كلمةٍ ( خَفِيفٌ ) » اهـ .

# عَلَامَةُ السُّكُونِ

وَجَرَى عَمَلُ الْمَغَارِبَةِ عَلَى جَعْلِ عَلَامَةِ السُّكُونِ دَائِرَةً  
مُفْرَغَةً الْوَسْطِ ( **○** ) أُخِذَتْ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ ( **جَزْمٌ** ) .

**جَزْمٌ** ← **○** ← **○**

قال العلامة محمد الخراز الشريشي (ت ٧١٨ هـ)

في منظومته : **مورد الظمان في رسم وضبط القرآن** :

فَدَارَةُ عَلَامَةِ السُّكُونِ

أَعْلَاهُ ، وَالتَّشْدِيدُ حَرْفُ الشَّيْنِ

# عَلَامَةُ الشُّدَّةِ

واخترع الخليلُ أيضًا علامةً للحرفِ المُشَدَّدِ ( **س** ) هي رأسُ حرفِ الشُّينِ ، أخذها من أوَّلِ كلمةٍ ( **شديد** ) .

**شديد** ← **س** ← **س**

قال الإمامُ الدانيُّ في كتابه : **المُحكَّم في نقطِ المصاحف** : « وصورةُ التَّشديدِ على هذا المذهبِ شينٌ .. لأنَّهُ يُرادُ أوَّلُ ( **شديد** ) وهذا مذهبُ الخليلِ وسيبويه وعامةِ أصحابيهما » اهـ .

# عَلَامَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

وجعل الخليل أيضا علامة همزة الوصل رأس صادٍ صغيرة ( ص ) يُوضع فوق ألف الوصل ( ا ) أخذه

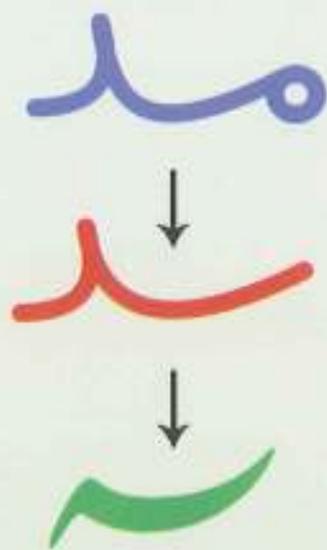
من أول كلمة ( صِلَة ) : **صله** ← **ص**

قال الإمام الداني في **المُحْكَم في نقط المصاحف** :  
« وأهل النقط يُسمون هذه الجرة **صِلَة** لأنَّ الكلام الذي قبل الألف التي هي علامته يُوصل بالذي بعده فيتصلان وتذهبُ هي من اللفظِ بذلك » اهـ .

يوم من بالله وم

# عَلَامَةُ الْمَدِّ الرَّائِدِ عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ

وجعل الخليل أيضا علامة للمد  
هي كلمة (مَدَّ) تحولت مع مرور  
الأيام إلى الشكل الحالي للمدة .



\* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ  
يُرْجَعُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ  
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنْ أَتَى  
مِن دَابَّتِي فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ  
مَا فَرَّقْنَا فِي السَّمَاءِ

# عَلَامَةُ الْحَرْفِ الثَّابِتِ خَطًّا، الْمَحْدُوفِ لَفْظًا

قال الإمام أبو عمرو الداني في كتابه : **المُحَكَّم في نقط المصاحف** :

« اعلم أن نقاط سلف أهل المدينة وأهل بلدنا اصطَلَحُوا على جعل **دائرة**

**صُغْرَى بِالْحَمْرَاءِ** على الحروف الزوائد في الخط ، المَعْدُومَةِ في اللفظ «

ثُمَّ مَثَّلَ لَهُ ب : ﴿ مِائَةٌ ﴾ ﴿ أُوْلُوا ﴾ ﴿ نَبَأَى الْمُرْسَلِينَ ﴾

ثُمَّ قَالَ : « وهذه الدائرة التي تُجْعَلُ على الحروف الزوائد .. هي **الصُّفْرُ**

اللَطِيفُ الَّذِي يَجْعَلُهُ أَهْلُ الْحِسَابِ على العددِ المَعْدُومِ .. دلالةٌ على عَدَمِهِ

**لعدم الحرف الزائد في النطق** « اهـ .

# عَلَامَةُ سُقُوطِ الْاَلِفِ وَصَلَاةِ وَثُوقِهَا وَقْفًا

اصطلاح المعاصرون من علماء الضبط على وضع صفر مستطيل هكذا (0) فوق الألف التي تُلَفُظُ وَقْفًا ، وتَسْقُطُ وَصَلًا إِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ مَتَحَرِّكٍ ، نحو :

﴿ اَنَا خَيْرٌ ﴾ — تَقْرَأُ وَصَلًا — ( اَنْخَيْرُ )

﴿ اَنَا ﴾ — يوقف عليها — ﴿ اَنَا ﴾

فإن وقعت الألف المذكورة قبل ساكن تركت من غير ضبط ؛ لأنها تسقط وصلًا - حسب القاعدة - لتخلص من التقاء الساكنين ، نحو :

﴿ اَنَا النَّذِيرُ ﴾ — تَقْرَأُ وَصَلًا — ( اَنْنَذِيرُ )

﴿ اَنَا ﴾ — يوقف عليها — ﴿ اَنَا ﴾

# الحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى السِّمَاءِ

يُلْحَقُ عِلْمَاءُ الضُّبُطِ **أَحْرَفًا صَغِيرَةً** بِدَلِّ الْأَحْرَفِ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْ  
الْخَطِّ - عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي الْكِتَابَةِ زَمَنَ النُّبُوَّةِ - وَذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى **وَجُوبِ نُطْقِهَا** ، فَيَضَعُونَ :

١ - أَلْفًا خِنَجْرِيَّةً ( ا ) مَكَانَ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ :

﴿ مَلِكٌ ﴾ ← **تُقْرَأُ** ← ( مَالِكٌ )

﴿ الْكِتَابُ ﴾ ← **تُقْرَأُ** ← ( الْكِتَابُ )

﴿ وَاللَّيْ ﴾ ← **تُقْرَأُ** ← ( وَاللَّي )

# الحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى السِّمَاءِ

٢ - ويضعون نونا صغيرة ( ن ) مكان النون المحذوفة ، وذلك نحو :

﴿ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ← تُقْرَأُ ( نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ )  
على قراءة **عاصِمٍ** وَمَنْ وافقه

﴿ فَنُنَجِّي مَنْ نَشَاءُ ﴾ ← تُقْرَأُ ( فَنُنَجِّي مَنْ نَشَاءُ )  
على قراءة **نافعٍ** وَمَنْ وافقه

﴿ تَأْمَنُنَا ﴾ ← تُقْرَأُ ( تَأْمَنُنَا )

على وجه قراءتها **بالرُّوم** ، والمُشَافِهَةُ تَضْبِطُ ذلك .

# الْحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى السِّمَاءِ

٣ - ويضعون واواً صغيرةً ( و ) مكان الواو المحذوفة ، نحو :

﴿ دَاوُدَ ﴾ ﴿ مَا وَرَى ﴾

٤ - ويضعون ياءً مَرْدُودَةً إلى الخلف ( ے ) مكان الياء المحذوفة ، نحو :

﴿ إِيْلَافِهِمْ ﴾ ﴿ فَمَاءَاتِنِ ِ اللّٰهُ ﴾

٥ - كما يضعون الواو والياء المذكورتين للدلالة على وجوب مدِّ الصُّلَّةِ ، نحو :

﴿ إِنَّهُ ِ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾

# ضَبْطُ الحَرْفِ الَّذِي يَقْرَأُ بِخِلَافِ مَا كُتِبَ

يضعُ علماءُ الضَّبْطِ **ألفاً خنجريَّةً** صغيرةً فوقَ الواوِ ، أو الياءِ غيرِ المنقُوطَةِ ؛ للدَّلالةِ على **نطقِ الألفِ** بدلاً منهما ، نحو :

﴿ الصَّلَاةَ ﴾ ﴿ بُشْرَانَكُمْ ﴾

ويضعونَ **سيناً صغيرةً** فوقَ الصادِ للدَّلالةِ على **نطقِ السِّينِ** بدلاً منها ، وذلك في : ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ ﴿ بَصْطَةً فَأَذْكَرُوا ﴾ .

فإن وضعوا **السينَ تحتَ الصادِ** دلَّ ذلك على **جوازِ الوجهين** إلا أنَّ **الصادَ أشهرُ** ، وذلك في : ﴿ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ .

# عَلَامَةُ السُّكُونِ وَالْإِظْهَارِ

اصطَلَحَ علماءُ الضَّبِطِ عَلَى وَضْعِ رَأْسِ الْخَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْطَةٍ هَكَذَا ( ﴿ )  
- وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْهُ ص ٥٤٨ - دَلَالَةٌ عَلَى سَكُونِ الْحَرْفِ وَعَلَى إِظْهَارِهِ ، نَحْوُ :

﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ هُمْ فِيهَا ﴾ ﴿ الْجِبَالُ ﴾ ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾  
﴿ لِيُنْفِقَ ذُو ﴾ ﴿ أَوْعَظْتَ ﴾ ﴿ عَرَّضْتُمْ ﴾ ﴿ أَضْطَرَّ ﴾

وَاصْطَلَحُوا عَلَى جَعْلِ تَرْكِيْبِ الْحَرْكَتَيْنِ هَكَذَا ( ﴿ ) ( = ) ( = ) دَلَالَةٌ  
عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ ، نَحْوُ :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا ثَمِيمًا ﴾

# عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ

واصطلح علماء الضبط على جعل علامة للإدغام الكامل ، وهي تجريدُ الحرفِ المُدْغَمِ مِنَ السُّكُونِ ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ يَدْرِكُكُمْ ﴾ ﴿ عَصُوا وَكَانُوا ﴾ ﴿ أَرْكَبْ مَعَنَا ﴾ ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ ﴿ السَّمَاءُ ﴾  
﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾ ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

فإن كان المُدْغَمُ تنوينًا جعلوا علامة الإدغام الكاملٍ تتابع الحركتين هكذا : ( و ) ( ـ ) ( ـ ) مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٍ نَكْرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِنْ ﴾ ﴿ خَيْرًا لَكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

# عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ وَالْإِخْفَاءِ

وإصطَلَحَ علماءُ الضَّبْطِ عَلَى جَعْلِ عَلَامَةٍ لِلْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ أَوْ الْإِخْفَاءِ وَهِيَ

تَجْرِيدُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ السُّكُونِ ، مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِيِ ، نَحْوُ :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ أَحَطَّتْ ﴾ ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ تَنْوِينًا جَعَلُوا عَلَامَةَ الْإِدْغَامِ الْنَاقِصِ أَوْ الْإِخْفَاءِ

تَتَابَعِ الْحَرْكَيْنِ هَكَذَا : ( ُ ) ( ِ ) ( ِ ) مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ

التَّالِيِ ، نَحْوُ : ﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ ﴿ شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴾

# عَلَامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

جعلَ علماءُ الضبطِ علامةَ قلبِ النونِ الساكنةِ وضعَ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النونِ  
بدلَ السكونِ هكذا ( نْ ) ، نحو :

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾

وجعلوا علامةَ قلبِ التنوينِ وضعَ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثانيةِ ، وهي الحركةُ  
الدَّالَّةُ على التنوينِ ، هكذا ( مِ ) ( مِ ) ( مِ ) نحو :

﴿ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَاءٌ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءٌ بَصِيرٌ ﴾

# عَلَامَاتُ الْإِمَالَةِ الْكَبْرَى وَالْأَشْمَالِ

- اصطلاح علماء الضبط على وضع نقطة كبيرة مستديرة ، مطموسة  
الوسط هكذا ( ● ) للدلالة على أحد أمرين :

١ - إمالة فتحة الراء وإمالة الألف التي بعدها من قوله تعالى في سورة  
هود ( الآية ٤١ ) : ﴿ مَجْرِبَهَا ﴾

٢ - إشمام النون الأولى من النون المشددة في قوله تعالى من سورة يوسف  
( الآية ١١ ) : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

وقد استعمل بعض المعاصرين من علماء الضبط شكل المعين الخالي  
الوسط هكذا : ﴿ مَجْرِبَهَا ﴾ ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ للدلالة على ما سبق ، والأول أولى .

# عَلَامَةُ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ

جعلَ علماءُ الضبطِ علامةَ تسهيلِ الهمزةِ المفتوحةِ وضعَ دائرةٍ صغيرةٍ مَطْمُوسَةٍ الوَسَطِ (●) فوقِ الألفِ ، وذلك في قوله تعالى في سورة فصلت ( الآية ٤٤ ) : ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ وكذلك ضبطُ الكلماتِ الآتيةِ **على وجه التسهيلِ** في روايةِ حفص :  
﴿ ءَالذَّكَرَيْنِ ﴾ في الأنعام ( الآيتين ١٤٣ ، ١٤٤ ) .  
﴿ ءَاللَّهِ ﴾ في يونس ( الآية ٥٩ ) والنمل ( الآية ٥٩ ) .  
﴿ ءَالْكِنَانِ ﴾ في يونس ( الآيتين ٥١ ، ٩١ ) .



# الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

ينحصر الفرق بينهما في **خمسة مسائل** هي :

- ١- حروف تُنطق وهي محذوفة في الخط .
  - ٢- حروف مكتوبة ولا تنطق .
  - ٣- حروف مكتوبة بكيفية وتنطق بكيفية أخرى .
  - ٤- المقطوع والموصول من الكلمات .
  - ٥- ما رُسم بالتاء المبسوطة من هاءات التانيث .
- واليك بيان كل من هذه المسائل في اللوحات التالية :**

# الفرق بين سَمِ الْمَصْحَفِ وَالسَّمِ الْأَمْلَاقِيِّ الْحَدِيثِ

١- حروفٌ تُنطقُ وهي **محدوفةٌ في الخطِّ** ، نحو :

١ - الألف من : ﴿ مَلِكٍ ﴾ ﴿ الْكِتَابِ ﴾

٢ - الواو من : ﴿ دَاوُدَ ﴾ ﴿ مَا وَرَى ﴾

٣ - الياء من : ﴿ فَمَاءَاتِنِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾

٤ - اللام من : ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾

٥ - النون من : ﴿ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾

# الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

٢- حروف مكتوبة ولا تنطق ، نحو :

- (\*)
- ١- الألف من : ﴿ قَالُوا ﴾ ﴿ أَوْلَا أذْبَحْنَهُ ﴾ ﴿ لِشَايٍ ﴾ ﴿ مِائَةَ ﴾
  - ٢- الواو من : ﴿ أَوْلَاتِكَ ﴾ ﴿ سَأُورِيكُمْ ﴾ ﴿ أَوْلُوا ﴾ ﴿ أُولَاتِ ﴾
  - ٣- الياء من : ﴿ بَأْيِيدِ ﴾ ﴿ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ وَمَلَايِهِمْ ﴾

(\*) سبق التنبيه في ص ٥٤٩ أن علامة زيادة الحرف وصلًا ووقفًا هي وضع الصّفر المُستدير عليه .

# الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

٣ - حروف مكتوبة بكيفية وتُنطق بكيفية أخرى ، نحو :

١ - الألفُ المكتوبةُ واوًا : ﴿ الصَّلَاةُ ﴾ ﴿ الزَّكَاةُ ﴾ ﴿ الرِّبَاُ ﴾

٢ - الألفُ المكتوبةُ ياءً : ﴿ يَصَلِّهَا ﴾ ﴿ بُشْرَاكُمْ ﴾ ﴿ التَّوْرَةَ ﴾

٣ - الهمزةُ المكتوبةُ واوًا : ﴿ تَفْتَوُا ﴾ ﴿ الْعُلَمَاءُ ﴾ ﴿ وَيَدْرُؤُا ﴾

٤ - الهمزةُ المكتوبةُ ياءً : ﴿ تِلْقَايِ ﴾ ﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ ﴿ إِنِّي ﴾

٥ - السينُ المكتوبةُ صادًا : ﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ ﴿ بَصُطَةً فَاذْكُرُوا ﴾



# الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث

٤ - المَقْطُوعُ والمَوْصُولُ من الكلمات ، نحو :

١ - ما رسم مقطوعاً : ﴿ مَا لِي هَذَا ﴾ ﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾ ﴿ إِنْ يَأْسِينِ ﴾

٢ - ما رسم موصولاً : ﴿ يَبْنُوهُمْ ﴾ ﴿ وَيَكَانَهُ ﴾

٥ - ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التأنيث ، نحو :

﴿ وَرَحِمَتْ رَبِّكَ ﴾ ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ ﴿ أَمْرَاتِ نُوحٍ ﴾

\* \* \*

تعريف حفظ القرآن الكريم

أدوات حفظ القرآن الكريم

أركان عملية حفظ القرآن الكريم

الأمور المعينة على حفظ القرآن الكريم

حِفْظُ  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

# حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هُوَ عَمَلِيَّةٌ إِدْخَالِ النَّصِّ  
الْقُرْآنِيِّ بِإِحْدَى رِوَايَاتِهِ  
التَّلْفُظِيَّةِ إِلَى الذَّاكِرَةِ  
الْعَمِيْقَةِ .

(\* كرواية حفص أو ورش أو غيرهما .

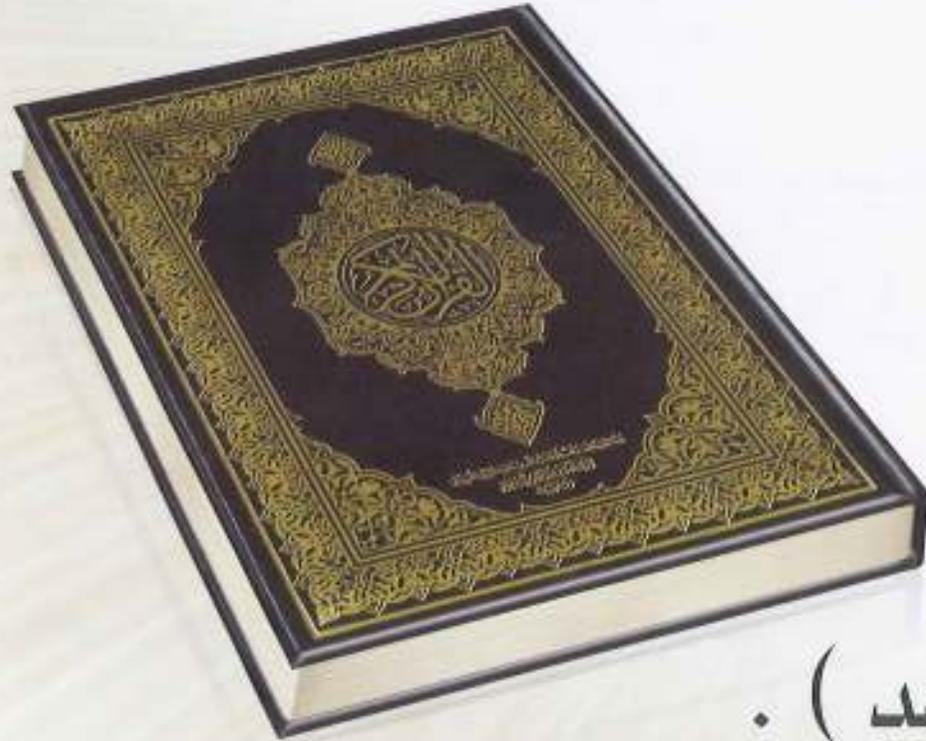


# حِفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

للإنسانِ نوعانِ من الذاكرة :

- ١ - ذاكرةٌ قريية : لحاجاته اليوميَّة وما شابه ذلك ، وتَدْخُلُ المعلوماتُ إليها أوَّلاً ، ولكنها لا تدومُ فيها طويلاً .
- ٢ - ذاكرةٌ عميقة : تَدْخُلُ إليها المعلوماتُ من الذاكرة القريية ، بسببِ الإهتمامِ والتكرارِ ، وتدومُ مع الإنسانِ طويلاً .

# أَدْوَاتُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



- ١- النَّظْرُ بِالْعَيْنِ .
- ٢- النَّطْقُ بِالْفَمِ .
- ٣- السَّمَاعُ بِالْأُذُنِ .
- ٤- الْكِتَابَةُ (عَامِلٌ مُسَاعِدٌ) .

# أركان عمليّة حفظ القرآن الكريم

حفظ القرآن الكريم يكون - بإذن الله تعالى - من خلال خمس تاءات :

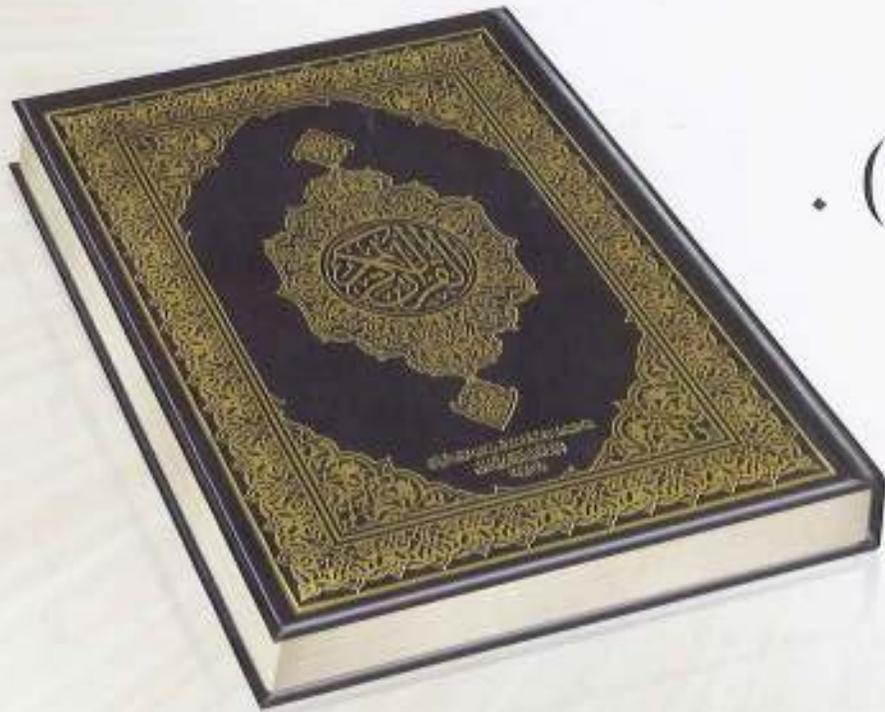
١ - التّصميم ( الإرادة ) .

٢ - التّضرّع إلى الله ( الدّعاء ) .

٣ - التّركيز .

٤ - التّكرار .

٥ - التّعاهد ( المراجعة ) .



# الأمور المعينة على حفظ القرآن الكريم



- ١ - إخلاصُ النيةِ لله تعالى .
- ٢ - صدقُ التوجه .
- ٣ - اغتنامُ الأوقات .
- ٤ - البُعدُ عن المعاصي .
- ٥ - الثَّبات .

١٠٥	مخرج الباء غير المدية	٦٨	الحروف الأبجدية ( المكتوبة )	٣	مقدمة المؤلف
١٠٧	مخرج الضاد	٦٩	<b>أعضاء النطق وكيفية حدوث الأصوات والحروف</b>	٦	دليل القارئ إلى أبواب الكتاب
١٠٩	مخرج اللام	٧٠	المخارج الرئيسية للحروف العربية	٧	<b>القرآن الكريم</b>
١١٢	مخرج النون	٧٣	صور لأعضاء النطق	٨	تعريف القرآن الكريم
١١٣	مخرج الراء	٧٤	أقسام الحلق	٩	التواتر
١١٦	مخرج الطاء والذال والتاء	٧٥	الحنك الأعلى	١١	مراحل تدوين القرآن الكريم
١١٧	مخرج الصاد والسين والزاي	٧٦	أقسام اللسان	١٩	النقل الصوتي للقرآن الكريم
١١٨	مخرج الظاء والذال والتاء	٧٧	الأسنان	٢١	أحد أسانيد المؤلف المتصلة بتلاوة القرآن العظيم
١١٩	مخرج الفاء	٧٩	كيفية حدوث الأصوات	٣٥	<b>علم التجويد</b>
١٢٠	مخرج الواو غير المدية	٨٠	تعريف الصوت	٣٦	تعريف التجويد
١٢١	مخرج الباء	٨١	كيفية حدوث الأصوات في الطبيعة	٣٩	أهم مباحث علم التجويد
١٢٢	مخرج الميم		تعريف الحرف وكيفية حدوث الحروف في جهاز	٤٠	اللحن في تلاوة القرآن الكريم
١٢٣	الغنة من حيث كونها حرفاً	٨٥	النطق الإنساني	٤٣	حكم الالتزام بالتجويد
١٢٥	<b>صفات الحروف العربية</b>	٨٧	كيفية حدوث الحروف في جهاز النطق الإنساني	٤٨	حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان
١٣٠	الهمس والجهر	٩٣	<b>مخارج الحروف العربية</b>	٥١	سرعات التلاوة
١٣٤	الشدة والرخاوة والبيئية	٩٤	الجوف	٥٣	<b>التعوذ والبسملة</b>
١٤٥	قياس أزمنة الحروف الصحيحة	٩٧	الحلق	٥٧	الأوجه الجائزة عند التعوذ والبسملة
١٤٦	أزمنة الحروف المتحركة	١٠١	مخرج القاف	٥٩	أوجه البسملة بين السورتين
١٤٩	قياس أزمنة الحروف الصحيحة الساكنة	١٠٢	مخرج الكاف	٦٣	<b>الحروف العربية</b>
١٥٣	الاستعلاء والاستفال	١٠٣	مخرج الجيم	٦٥	الحروف الهجائية ( المنطوقة )
١٥٦	التفخيم والترقيق	١٠٤	مخرج الشين	٦٧	حالات الحرف العربي عدا الألف

## الفهرس

٢٧٢	التنوين	٢١٨	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء غير المدية	١٦٤	حكم الألف
٢٧٥	الإظهار	٢١٩	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الضاد	١٦٧	حكم اللام
٢٨٠	الإدغام	٢٢٠	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق اللام	١٧٠	أحكام الراء
٢٩٢	القلب	٢٢١	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق النون	١٧٧	الإطباق والانفتاح
٢٩٥	الإخفاء	٢٢٢	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الراء	١٨٣	الصفات التي لا ضد لها: الصفيير
٣٠٧	أزمنة الغنن	٢٢٣	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الطاء والذال والناء	١٨٤	القلقلة
٣١١	<b>المدود</b>	٢٢٤	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الصفيير	١٩٣	اللين
٣١٢	تعريف المد	٢٢٥	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الأحرف اللثوية	١٩٤	الانحراف
٣١٤	أنواع المد في القرآن الكريم	٢٢٦	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الفاء	٢٠٠	التكرير
٣١٥	قياس أزمنة المدود	٢٢٧	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الواو غير المدية	٢٠١	التفشي
٣١٩	المد الطبيعي	٢٢٨	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الباء والميم	٢٠٢	الاستطالة
٣٢٠	مد البديل	٢٢٩	<b>الحرفان الملتقيان</b>	٢٠٣	الغنة من حيث كونها صفة
٣٢١	مد العوض	٢٣٠	الإدغام	٢٠٤	صفات الحروف موزعة على حروف الهجاء
٣٢٤	المد المنفصل	٢٣٢	الحرفان المتماثلان	٢٠٧	<b>أبرز الأخطاء عند نطق حروف الهجاء</b>
٣٢٦	المد المتصل	٢٣٣	الحرفان المتجانسان	٢٠٨	أخطاء تقع عند نطق الألف
٣٣٠	مد الصلة	٢٣٩	الحرفان المتقاربان	٢٠٩	أخطاء تقع عند نطق الواو المدية
٣٤٢	المد اللازم	٢٤٥	الحرفان المتباعدان	٢١٠	أخطاء تقع عند نطق الباء المدية
٣٤٥	الحروف المقطعة في القرآن الكريم	٢٤٨	لام التعريف	٢١١	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق أحرف الحلق
٣٥٣	المد العارض للسكون	٢٥٥	<b>أحكام الميم والنون</b>	٢١٤	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق القاف
٣٥٤	مد اللين	٢٥٦	النون والميم المشدّتان	٢١٥	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الكاف
٣٥٦	أخطاء تقع عند نطق أحرف المد	٢٥٧	أحكام الميم الساكنة	٢١٦	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الجيم
٣٥٩	قاعدة اقوى السببين	٢٧١	أحكام النون الساكنة والتنوين	٢١٧	أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق الشين

٤٧١	أمثلة على الابتداء الاختباري	٤٤٠	قاعدة حفص في الوقف الاختباري أو الاضطراري	٣٧٧	إتمام الحركات
٤٧٥	<b>الروم والإشمام</b>		أمثلة على الوقف الاختباري أو الاضطراري :	٣٨٩	السكانن اللتقيان في كلمة وفي كلمتين
٤٧٦	الروم	٤٤١	ما حذفته منه الألف	٣٩٥	<b>ابحاث متفرقة</b>
٤٧٩	الإشمام	٤٤٣	ما حذفته منه الواو	٣٩٦	تسهيل الهمزة
٤٨١	ما لا يدخله الروم والإشمام	٤٤٥	ما حذفته منه الياء	٣٩٩	الإمالة
	مذاهب القراء في الروم والإشمام بالنسبة لها	٤٥٠	ما رسم مقطوعا أو موصولا	٤٠٣	<b>النبر في تلاوة القرآن الكريم</b>
٤٨٧	الضمير	٤٥٥	ما حذفته منه إحدى الياءين رسماً	٤١١	<b>كلمات قرآنية لها وضع خاص على رواية حفص</b>
٤٨٩	كيفية الوقف على أواخر الكلمات القرآنية	٤٥٦	الوقف على الهمزة المرسومة ياءً	٤١٢	حكم الصاد في ﴿ وَيَبْطُغُ ﴾ وأخواتها
٤٩٠	كيفية الوقف على الكلمات القرآنية المنونة	٤٥٧	الوقف على الهمزة المرسومة واوًا	٤١٤	حكم ﴿ آله ﴾ في سورة آل عمران
٤٩١	<b>الألفات السبعة</b>		الوقف على نون التوكيد الخفيفة المكتوبة كتنونين	٤١٦	حكم ﴿ تَأْتِنَا ﴾ في سورة يوسف
٤٩٧	<b>همزة الوصل</b>	٤٥٨	النصب	٤١٩	حكم ﴿ فَمَاءً آتِنِينَ ﴾ في سورة النمل
٥٠٠	حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل	٤٥٩	مقارنة بين الوقف والسكت والقطع	٤٢٠	حكم ﴿ ضَعْبٍ ﴾ و ﴿ ضَعْفًا ﴾ في سورة الروم
٥٠٣	حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء	٤٦٠	السكتات الواجبة عند حفص من طريق الشاطبية	٤٢١	<b>الوقف والابتداء</b>
٥٠٤	دخول همزة الوصل على الحروف	٤٦١	السكتتان الجائزتان	٤٢٢	<b>الوقف</b>
٥٠٥	تنبيه حول حركة الراء من كلمة ﴿ أَمْرٌ ﴾	٤٦٣	الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة	٤٢٣	علم الوقف والابتداء وفائدة معرفته
٥٠٧	<b>همزة القطع</b>	٤٦٤	علامة السكت في المصحف	٤٢٤	تعريف الوقف
٥٠٩	اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة	٤٦٥	<b>الابتداء</b>	٤٢٥	أنواع الوقف
٥١٠	دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة	٤٦٦	أنواع الابتداء بتلاوة القرآن الكريم	٤٢٦	الوقف التام
٥١١	دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال	٤٦٧	البدء التام	٤٢٧	الوقف الكافي
٥١٢	دخول همزة القطع على همزة لام التعريف	٤٦٨	البدء الكافي	٤٢٨	الوقف الحسن
٥١٥	دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء	٤٦٩	البدء الحسن	٤٢٩	الوقف القبيح
٥١٧	<b>مراحل تطور كتابة وضبط المصحف الشريف</b>	٤٧٠	البدء القبيح	٤٣٤	علامات الوقف في المصحف

## الفهرس

٥٥٩	علامة الإمالة الكبرى والإشمام	٥١٩	نقط الإعراب
٥٦٠	علامة تسهيل الهمزة	٥٢٢	نقط الإعجام
٥٦١	الفرق بين رسم المصحف والرسم الإملائي الحديث	٥٢٩	تطور نقط الشين
٥٦٧	حفظ القرآن الكريم	٥٣٠	تطور كتابة الكاف
٥٧٠	أدوات حفظ القرآن الكريم	٥٣٢	كتابة الهمزة بين الإملاء القديم والحديث
٥٧١	أركان عملية حفظ القرآن الكريم	٥٣٥	ابتكار صورة للهمزة
٥٧٢	الأمور المعينة على حفظ القرآن الكريم	٥٣٧	مراحل تطور كتابة حروف الإطباق
٥٧٣	الفهرس	٥٤٠	تطور شكل علامات الإعراب
		٥٤٣	تنوين الرفع المظهر
		٥٤٤	علامة السكون
		٥٤٦	علامة الشدة
		٥٤٧	علامة همزة الوصل
		٥٤٨	علامة المد الزائد على المد الطبيعي
		٥٤٩	علامة الحرف الثابت خطأ المحنوف لفظاً
		٥٥٠	علامة سقوط الألف وصلًا وثبوتها وقفًا
		٥٥١	الحروف الصغيرة الزائدة على الرسم
		٥٥٤	ضبط الحرف الذي يقرأ بخلاف ما كتب
		٥٥٥	علامة السكون والإظهار
		٥٥٦	علامة الإدغام الكامل
		٥٥٧	علامة الإدغام الناقص والإخفاء
		٥٥٨	علامة قلب النون الساكنة والتنوين





صدر للمؤلف :

**أولاً التحقيق :**

١ - منظومة المقدمة في تجويد القرآن للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٢ - منظومة المفيد في التجويد للطبي (ورقي وصوتي)

٣ - منظومة عقيلة أتراب القوائد في رسم المصاحف للإمام الشاطبي (ورقي وصوتي)

٤ - منظومة حرز الأمانى ووجه التهنانى فى القراءات السبع للإمام الشاطبي (ورقي وصوتي)

٥ - منظومة الدرّة المضيئة فى القراءات الثلاث المرصية للإمام ابن الجزري (ورقي وصوتي)

٦ - كتاب التذكرة فى القراءات الثمان لطاهر ابن غلبون فى مجلدين

٧ - العقد النضيد فى شرح القصيد للسّمين الحلبى فى مجلدين

**ثانياً التأليف :**

١ - السلاسل الذهبية بالأسانيد النشئية ، من شيوخى إلى الحضرة النبوية

٢ - تلقى القرآن الكريم عبر العصور : مفهومه وضوابطه .

٣ - البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان .

٤ - معجزة عديدة لقصة نوح فى القرآن الكريم .

٥ - أبحاث تجويدية .



ISBN : 978-9933-9091-1-6



9 789933 909116